

50 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 سنة

مرحبا بأطفال القدس في المغرب ابتداء من يومه الجمعة 1



03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الإشترافي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 12 غشت 2022 الموافق 14 محرم 1444 العدد 13.220

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

التمن:
4 دراهم

كلية
الخاطر
مرة أخرى:

لماذا

لا، خلية

أزما... 1



عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

مصراع مواطن مغربي من خنيفرة، في حادثة سير، بطرابلس، يجدد الحديث عن معاناة المغاربة بليبيا



لقي مواطن مغربي، ينحدر من مدينة خنيفرة، حتفه بالعاصمة الليبية طرابلس، متأثرا بجروح بليغة أصيب بها في حادثة سير بعد أن صدمه أحدهم بدراجته النارية، ونقل حينها صوب مصحة بالمدينة. قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، ويدعى قد حياته عبد القادر وعصم، خمسيني وأب لثلاثة أبناء، كان قد حل بالديار الليبية منذ حوالي 20 سنة كبناء، وزار وطنه قبل ست سنوات لظلم التواصل بأسرته بالتطبيقات الهاتفية المعروفة. ولم تكن أسرته تتوقع أن ابنها الفقيد سيدفن خارج تراب وطنه في يوم من الأيام، فيما جاءت وفاته لتكشف من جديد عن معاناة الجالية المغربية بالديار الليبية...

تتويج أمريكي لمختبر مغربي بالميدالية الذهبية عن اختراع نظام للتنقيب البحري والأرصاد الجوية



في حدث عالمي بالغ الأهمية، وعلى الرغم من مشاركة دول رائدة في العالم في مجال الاختراع، تم بمعرض دافنشي للابتكار الدولي، في نسخته الثالثة، والمنظم بالولايات المتحدة الأمريكية، على مدى يومي 3 و4 غشت 2022، تتويج مختبر البحث والتطوير والابتكار، سمارتي لاب، التابع للمدرسة المغربية لعلوم المهندسين، في شخص طلبة وباحثين من المنتمين إليها، بالميدالية الذهبية عن اختراع نظام ذكي للتنقيب البحري يسمح بالإشراف على نشاط وإدارة الصيد في أعالي البحار، بالإضافة إلى التحكم في الأرصاد الجوية وغيرها، بحسب مصادر علمية.

شاركت فيه القوة الخاصة التابعة للديستي وضباط البسيج

اعتقال «داعشي» للاشتباه في تخطيطه لمشروع إرهابي

بتنسيق وتعاون ميداني من ضباط الشرطة القضائية العاملين بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يضيف البلاغ، فإن المشتبه فيه الموقوف الموالي للتظيم «داعش» الإرهابي متشعب بأفكار منطرفة تحرض على تكفير المجتمع وممثلي السلطات والقوات العمومية، فضلا عن نشاطه المكثف ضمن الأوساط الافتراضية وقنوات التواصل المعلوماتية التي تتبني الإشادة بالفكر التخريبي المتطرف والتحريض على التخطيط لتنفيذ مشاريع إجرامية تستهدف الأشخاص والمنشآت العمومية والخاصة.

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، من توقيف عنصر منطرف موالي للتظيم «داعش» الإرهابي، يبلغ من العمر 36 سنة، وذلك للاشتباه في انخراطه في التخطيط والإعداد لتنفيذ مشروع إرهابي بغرض المساس الخطير بالنظام العام. وأوضح بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه تم توقيف هذا العنصر المتطرف بمدينة تطوان، في عملية أمنية شاركت في تنفيذها مجموعة من عناصر «القوة الخاصة» التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.



رسميا، خاليلوزيتش يرحل عن المنتخب الوطني لكرة القدم



أصدرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أمس الخميس عبر موقعها الإلكتروني، بلاغا تفيد من خلاله بقرار الانفصال عن الناخب والمدرّب وحيد خاليلوزيتش بعد أن وصل الطرفان إلى حل بالتراضي. وجاء في البلاغ: «بالنظر للاختلافات وتباين الرؤى بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والمدرّب الوطني وحيد خاليلوزيتش على الطريقة المثلى لتهيئ المنتخب الوطني لكرة القدم لنهائيات كأس العالم قطر 2022، قرر الطرفان الانفصال بالتراضي. وفي هذا الصدد، تتقدم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالشكر الجزيل لما قدمه المدرّب السيد وحيد خاليلوزيتش خلال الفترة التي أشرف فيها على قيادة المنتخب الوطني في مقدمتها التاهل إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 بمنتهى الشجاعة والجدد مليء بطموحات مستقبلية كبيرة، من جانبه تمنى وحيد خاليلوزيتش حظا سعيدا للنخبة الوطنية. وتؤكد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أنها ستوفر جميع الوسائل والإمكانات للتهيئ الجيد للمنتخب الوطني في أفق مشاركته في نهائيات

تقليص «العودة إلى المخيمات».. خيار «استراتيجي» أم مقاربة تجارية أخرى؟



وفد أممي إسباني رفيع المستوى يحل بالمغرب لتوطيد الشراكة الأمنية الاستراتيجية

في فهم معنى أن تكون اتحاديا...



ان تكون اتحاديا هو نسج لمام غير قابل للتقليد، هو عبق من تاريخ تليد. هو نطق تاريخ البدايات الأولى للمقاومة والكفاح والحفر في صخر وسجل حب هذا الوطن بكل شجن. ان تكون اتحاديا... يستلزم أن تكون قد واكبت سجلا طويلا من محافل الشهداء الأبطال والمغاوير، وعمرسان فخر البطولات في مواكب الأحرار.

بنكيران وبلاغ وزارة الخارجية المغربية، رسائل سياسية ملفومة

لجنة القدس، التي تشكلت بقرار من منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد بفاس سنة 1975، كان هو حماية القدس من المخططات والمؤامرات الصهيونية لتهويد القدس، ولا يمكن لبلدنا الذي يرأس لجنة القدس في شخص جلالة الملك حفظه الله، إلا أن يكون سباقا للدفاع عن القدس الشريف وعن الأقصى المبارك. فهل معنى هذا الكلام أن بلدنا لم يعد سباقا للدفاع عن القدس الشريف؟ وهل يدرك أصحاب هذا الكلام خطورة الخلط بين السياقات والمقامات؟ خصوصا، وأنا نعلم أن جارتنا الشرقية التي هي من الدول العربية والإسلامية الشقيقة التي عبرت «عن مواقف واضحة في تحميل المسؤولية للاحتلال الإسرائيلي وإدانة عدوانه الإجرامي»، والتعارض، في مجلس الأمن بيانات الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني، التي تقدمت بها المجموعات العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز؛ لا شيء إلا لكون هذه البيانات تضمنت إشارات إلى الدور المحوري الذي تضطلع به لجنة القدس ورئيسها، جلالة الملك محمد السادس. ولهذا السبب، خلت سجلات مجلس الأمن، ولأول مرة، من بيانات المجموعات السالفة الذكر. لنتنظر كيف سنستغل الجزائر، في هجومها على المغرب، هذه «الهدية» من العدالة والتنمية.

الأخيرة؟ قد يكون هدف بنكيران، هو الاحتباء وراء اللجنة المذكورة ليمر رسائله على طريقته المعهودة (اللعاب على الحبلين). لكن اللجنة أقدمته في مقدمة البلاغ بالإشارة إلى أن الاجتماع تم بتوجيه من الأمين العام للحزب. ويسجل البلاغ المذكور في أول نقطة له أسف اللجنة العميق «اللغة التراجعية لبلاغ وزارة الخارجية الذي خلا، على غير العادة، من أية إشارة إلى إدانة واستنكار العدوان الإسرائيلي ومن الإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والترحم على شهدائه، بل وخلا أيضا من أية إدانة للاقتحام الصهيونية لباحات المسجد الأقصى المبارك». بعد ذلك، يسجل البلاغ، في نقطته الثانية، استعجاب اللجنة الكبير «لكون البلاغ المذكور ساوياً بين المحتل والمعتمد الإسرائيلي والصحية الفلسطينية (...)، وهو ما يعني الهروب من إدانة المعتدي، وهو موقف غريب لا يشرف بلدنا، في الوقت الذي عبرت فيه مجموعة من الدول العربية والإسلامية الشقيقة عن مواقف واضحة في تحميل المسؤولية للاحتلال الإسرائيلي وإدانة عدوانه الإجرامي».



انتظر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران، صدور بلاغ وزارة الخارجية والتعاون والمغربية المقيمين بالخارج في شأن التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، ليوحي ما يسمى في حربه ب«لجنة العلاقات الدولية» (كذا)، لإصدار بلاغها حول هذا البلاغ الذي وُصف بالمتناحر. ما سر تكليف اللجنة المذكورة بالتفاعل مع بلاغ وزارة الخارجية بدلا عن الأمانة العامة للحزب؟ فهل هو تهرب مقصود أم من أجل إثبات أن للحزب مؤسسات؟ وهل اللجان تقوم مقام الأجهزة حتى تنوب عن هذه

بقية ص: 2

حل على رأس وفد أمني رفيع المستوى

حموشي يستقبل المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية



الصلة بالشأن الأمني. كما تناولت المباحثات بين الطرفين المغربي والإسباني سبل الرفع من الشراكات المؤسساتية في مجالات حيوية من قبيل أمن المنافذ الحدودية والشرطة العلمية والتقنية، فضلا عن تدعيم برامج التكوين الشرطي في مختلف التخصصات المهنية، خصوصا في مجال تأهيل فرق الخبة الشرطة والرفع من قدراتها في تدبير التدخلات الأمنية عالية الحساسية.

وأشار البلاغ إلى أن هذا اللقاء الذي جمع المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني والمدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية جاء ليتوج مسارا متقدما من الشراكة الاستراتيجية الثنائية بين مصالح الشرطة المغربية والإسبانية، وهو المسار المطبوع بالرغبة المشتركة في الدفع بالتعاون الثنائي بين البلدين ليشمل مجالات أوسع، تعود بالنفع على مواطني البلدين وتحقق غايات الأمن والاستقرار بهما .

الفئائي التي تربط المصالح الأمنية بالملكة المغربية بنظيرتها الإسبانية، والارتقاء بها إلى شراكة متقدمة مبنية على أسس متينة قوامها الثقة والمصداقية وخدمة المصالح المشتركة بين البلدين، بشكل يسمح بتحقيق الأمن والاستقرار، ويفسح المجال أمام تقاسم التجارب والخبرات في مجال مواجهة التحديات التي تطرحها مختلف صور الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية. وقد شكل هذا اللقاء، وفق البلاغ، فرصة للجانبين لوضع مجموعة من المواضيع الأمنية ذات الاهتمام المشترك على طاولة النقاش وتبادل الآراء حولها، خصوصا تلك المتعلقة بمكافحة التهديدات التي تشكلها جماعات الإرهاب المتطرف وشبكات الجريمة المنظمة التي تنشط بمنطقة غرب البحر الأبيض المتوسط، فضلا عن سبل مواجهة الأنشطة الإجرامية المتعلقة بالاتجار بالبشر والتهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، بالإضافة إلى تعزيز آليات وقنوات تبادل المعلوماتية ذات

استقبال المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي، أول أمس الأربعاء بالرباط، المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية فرانسيسكو باردو بيكراس .

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه جرى عقد هذا اللقاء في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى المملكة المغربية المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية على رأس وفد أمني رفيع المستوى، يتكون من كل من أوكينيو بيريرو بلانكو المفوض العام للاستعلامات، ورافاييل بيريز بيريز المفوض العام للشرطة القضائية، وخوان إنريكي تابوردا الفاريس المفوض العام للأجانب والحدود، بالإضافة إلى اليسيا مالو سانشيز المسؤولة عن قسم التعاون الأمني الدولي، والسيد فرانسيسكو خيسوس راميريز جارا مستشار المدير العام للشرطة الوطنية الإسبانية.

وأضاف المصدر أن هذه الزيارة تجسد الإرادة الراسخة لمواصلة تمديد وتدعيم علاقات الشراكة والتعاون

شاركت فيه القوة الخاصة التابعة للديستي وضباط البسيخ،

اعتقال «داعشي» للاشتباه في تخطيطه لمشروع إرهابي

المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن المخططات الإرهابية التي انخرط في التحضير لتنفيذها، وكذا تحديد ارتباطاته المحتملة مع خلايا وتنظيمات إرهابية تنشط سواء داخل المغرب أو خارجه. وخلص البلاغ إلى أن تحديد الخطر المرتبط بالشخص الموقوف في إطار هذه القضية، يأتي في سياق الجهود المكثفة والمتواصلة بمختلف المراكز والمناطق الخضرية بالمغرب، على أساس أن التخطيط لهذه اللقائات ما دام البرنامج الجماعي معد سلفا، لبديل أنه تم عرضها نهائيا، في سقي المناطق الخضراء.

الشرطة القضائية العاملين بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يضيف البلاغ، فإن المشتبه فيه الموقوف الموالي لتنظيم «داعش» الإرهابي متشعب أفكارا متطرفة تعرض على تفكير المجتمع ومثلي السلطات والقوات العمومية، فضلا عن نشاطه المكثف ضمن الأوساط الافتراضية وقنوات التواصل المعلوماتية التي تتبنى الإشادة بالفكر التخريبي المتطرف والتخريض على التخطيط لتنفيذ مشاريع إجرامية تستهدف الأشخاص والمنشآت العمومية والخاصة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم الاحتفاظ بالموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي التي يجريه المكتب

يمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، من توقيف عنصر متطرف موالي لتنظيم «داعش» الإرهابي، يبلغ من العمر 36 سنة، وذلك للاشتباه في انخراطه في التخطيط والإعداد لتنفيذ مشروع إرهابي بغرض المساس الخطير بالنظام العام.

وأوضح بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه تم توقيف هذا العنصر المتطرف بمدينة تطوان، في عملية أمنية شاركت في تنفيذها مجموعة من عناصر «القوة الخاصة» التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، بتنسيق وتعاون ميداني من ضباط

في فهم معنى أن تكون اتحاديا...



سعيد الخطابي*

أن تكون اتحاديا هو نسج ماض غير قابل للتقليد، هو عبق من تاريخ تليد..هو نسج تاريخ البدايات الأولى للمقاومة والكفاح والحفر في صخر وسجل حب هذا الوطن بكل شجن. أن تكون اتحاديا، يستلزم أن تكون قد واكبت سجلا طويلا من محافل الشهداء الأبطال والمغاوير، وعمراس فخر البطولات في مواكب الأحرار ..

أن تكون اتحاديا يستوجب أن تكون صوت الضمير الحي. نداء القيم وكل المواقف الفضلى والممارسات الثمينة والقيمة بأن تجعل من كل العواصف والتيارات العاتية نساءم عليية في سبيل الإثراء والتعبير عن جمال المواقف بكل عفوان، بأمل تغيير قادم من أجل نبضة ومستقبل هذا الوطن الغالي، وبيقين أنه يستحق كل الثراء والنهضة والجمال والتقدم والسؤيد...

أن تكون اتحاديا يستوجب أن تنخرط في دينامية واستراتيجية التغيير المجتمعي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي في ظروف أقل ما يقال عنها إنها تحتاج لغربة ولجهود صاعد من أجل بناء المغرب الحديث الديمقراطي الذي يحتضن الجميع...

أن تكون اتحاديا وتفتخر...هو نداؤك الرفيع من نبع صفاء السبريرة والسجوة، وبإيمان عميق أن الاختيار الديمقراطي والدفاع عن كل ثوابت الأمة والترف من أجل نهضتها يستوجب انخراط عقول شابة مفكرة مؤمنة بالتغيير، وكفالات ملتزمة عبورة مؤمنة بأن استراتيجية التغيير الديمقراطي ورسالته وعنوانه يبدأ من الإرادة الحقة والثابتة أن ملامح التغيير ستهب على موطننا كلما تسلحنا بقينا بحب موطننا الأبوي وخوض معارك في إطار عمل المؤسسات.

البلقين أننا كاتحاديين خارج كل مراجع فلاسفة النهضة والأفكار، وكل مناهج شوبنهاور ونيتشة، أن التغيير لن يستمد قوته من عذر الماردين السياسيين بل من إصرار فتوة المناضلين الديمقراطيين ...

قوتنا في اتحادنا، وقوتنا في التحامنا، وليس في الإنسان الأخير بمفهوم النظمية.. نحن نحتاج لإنتاج فكر جديد ومعرفة قوية وجياشة بمنطق متجدد حول مفهوم الولاء والانتماء والمعرفة الخاصة بضرورة قيادة التغيير..نحن الكل هنا من أجل أن نبني أفقا للتفكير والتغيير الديمقراطي والدفاع عن كل الثوابت والمؤسسات بما يخدم قوة الدولة، وسلطة الدولة في إطار إرساء قواعد سليمة للممارسة الديمقراطية النبيلة. وموطننا الأبوي بكل تلاونه وتشكاته ونسجه المتنوع شيء من كينونة كل هذا الشجن والنداء، أن لا شيء مستحيل ولا شيء سيستقيم دون إبراز عمق كل هذا القلق، وكل الانشغالات بموضوع اسمه نهضة بلدنا ورقية.

* المنسق الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بالحسيمة

بشأن الخدمات التي ستقدم لهم خلال الولاية الانتدابية 2028/2023

تخبط المجلس الجماعي لأكادير في إعداد لقاءات تشاورية مع الساكنة

خاطر في حقيقتها ومستوى الماء بها ومن ضمنها سدان يزودان مدينة أكادير بالماء الشروب وهما سد عبد المؤمن وسد مولاي عبدالله، فكان الإحدر بالمجلس الجماعي مناقشة هذه النقطة وإدراجها في برنامجه البيئي وأن يولي اهتماما بالغا لهذه النقطة المهمة تفاعلا مع بورية وزارة الداخلية التي صدرت مؤخرا مشروع غسل السيارات بمختلف المناطق وسقي المناطق الخضراء بالماء الشروب، على أساس أن يتم استعمال مياه الآبار في غسل السيارات والمياه العادمة المصفاة في سقي المناطق الخضراء.

برنامج عمل الجماعة للأولويات التنموية بالجماعة، والسعي إلى تحقيق الإنسجام والالتقائية مع توجهات برنامج التنمية الجهوية وبرنامج تنمية العمالة أو الأقليم عند وجودها، واعتماد البعد البيئي لتحقيق التنمية المستدامة، والأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية المتوفرة للجماعة أو التي يمكن تعبئتها وكذا الالتزامات المنقطة في شأنها بين الجماعة والجماعات الأخرى وهيئاتها والمقاولات العمومية والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالجماعة».

عقد المجلس الجماعي لمدينة أكادير، خلال هذا الأسبوع، لقاءات تشاورية بأربعة أحياء كبرى، كان آخرها اللقاء الذي عقده مع ساكنة المدينة /المركز، زوال يوم الثلاثاء 09 غشت2022، بقاعة إبراهيم الراضي، لكنه عوض أن يعقد ورشات وموضوعاتية كما وعد بذلك سابقا، فضل المجلس الجماعي تقديم عرض دون مناقشة مضامينه وخطوط برنامجه ومحتويات مشاريع المجلس المزمع إنجازها خلال ولاية اندبائه من 2023 إلى 2028، حيث تم عرض هذا البرنامج الجماعي قبل الاستماع إلى وجهات نظر الساكنة وقبل عرض البرنامج النهائي وإلا فما جدوى هذه اللقاءات التشاورية أصلا إن لم يتم الاستماع إلى الساكنة وممثليها من المجتمع المدني من فعاليات اجتماعية واقتصادية وبيئية حتى يستجيب البرنامج النهائي لكل مطالبيها؟

عبد اللطيف الكامل

وأكثر من ذلك سجل المتتبعون للشأن المحلي بالمدينة، وجود تخبط وارتجالية سواء في إعداد البرنامج أو تنظيم اللقاءات التشاورية بل تسببت هذه الارتجالية في تدخلات بعض الفاعلين كانت عبارة عن انتقادات موجهة إلى رئاسة المكتب الجماعي من ضمنها تعيب البعد البيئي في البرنامج، وهذه تعد مسالة خطيرة خاصة أن خدمات القرب التي نص عليها القانون التنظيمي رقم 14.113، في مادته الأولى، حين حدد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحسينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده قبل عرضه على المواطنين أولا وعلى أعضاء المجلس الجماعي للمصادقة عليه وعلى السلطات الوصية لقبوله والتأشير عليه، ألح على استحضار البعد البيئي في أي برنامج جماعي.

برنامجه على المشاورات القبلية مع المواطنين وأخذ رأيهم قبل إعداد البرنامج لأن خدمات القرب تهمهم بالدرجة الأولى، والتي ينبغي أن تراعى فيها أولوية كل خدمة حسب حاجيات الأحياء الكبرى بالمدينة: حي بنسركا، حي تيكوين، أحياء سفوح الجبال، حي أنزا/ندارت، المدينة المركز، أم أن المجلس اكتفى فقط في برنامج الجماعة على مكتب الدراسات لوضع برنامج على مفاسه داخل مكتب مغلق دون النزول إلى الواقع الميداني والاستماع إلى مطالب الساكنة، من خلال عقد لقاءات تشاورية قبلية وتنظيم ورشات حقيقية؟

وما يعزز هذه القناعة هو أن المادة الثانية من مرسوم القانون التنظيمي الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6482، بتاريخ 9 شوال 1437، الموافق ل14 يوليوز2016، اعتبرت برنامج عمل الجماعة الترابية وثيقة مرجعية للجماعة لبرجعة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقرر أو المزمع إنجازها بتراب الجماعة بهدف تقديم خدمات القرب للمواطنين والمواطنين.

وهل ناقش الغلاف المالي لهذا البرنامج وكيفية تمويله هل سيكون عبر الاقتراض والإستدانة أم عن طريق الزيادة في الجبايات أم عبر تحويل الفائض الحقيقي للبرنامج، بحيث لاحظ المتتبعون للشأن المحلي أن عدم الكشف عن مسالة التمويل والبحث عن الموارد المالية الكافية يدل على وجود ضبابية في ما تم عرضه ورفض مناقشته من طرف الساكنة كما يفرض ذلك مفهوم التشاور والتشارك الذي ألح عليه القانون التنظيمي المشار إليه أعلاه، وإلا كما قلنا، ما جدوى عقد هذه اللقاءات التشاورية؟ أين هي إذن هذه الالتقائية التي تلح عليها المادة الثالثة من القانون التنظيمي؟

وهنا يطرح السؤال حول ما إذا كان المجلس الجماعي لمدينة أكادير، قد قام بتطبيق وتنزيل مقتضيات هذا المرسوم، وذلك بوضع برنامج بناء على تشاور وتنسيق لتحديد خدمات القرب وتحديد الأولويات أثناء تنزيلها على أرض الواقع مع العلم أن برنامج الجماعة مكلف بتقديم الخدمات التالية: الإنارة العمومية، توفير الماء للشرب وسقي المناطق الخضراء، النظافة، تهيئة ملاعب القرب، ضمان وتنظيم النقل داخل الدمار الحضري، تنظيم السير والجولان، تنشيط المدينة ثقافيا وفنيا ورياضيا...

وكان مسوغ طرح هذا السؤال هو ما عرفته تلك اللقاءات التي سميت تشاورية من تعيب الفاعلين البيئيين سواء في اللافتات الإشهارية أو في النص على القانون التنظيمي ينص على ضرورة«اعتماد البعد البيئي لتحقيق التنمية المستدامة»والاستجابة لمطالب الساكنة في ما يتعلق بمصلحة النظافة بالمجلس الجماعي وقدره الأسطول على معالجة الأحياء وتوفير المصلحة على الموارد البشرية من عمال وتقييم لجعل المدينة نظيفة بتوزيع الحاويات على المناطق الأملئة بالسكان، والتفكير في صيغة تخصيصية بتنسيق مع الأندية والجمعيات البيئية لتأهيل الساكنة على الفرز القبلي للأزبال ووضعها في الحاويات المخصصة لها.

تقديم البعد البيئي من النقط السلبية التي تم تسجيلها أثناء تقديم وعرض برنامج جماعة مدينة أكادير، مع أن دوريات وزارة الداخلية، وفي ظل التغيرات المناخية وشح التساقطات المطرية، تشدد على ضرورة الحفاظ على الموارد المائية من التسبب والضياع، مع ما تعرفه سدود المملكة عامة سدود جهة سوس ماسة خاصة، من تراجع

والح القانون التنظيمي في مادته الثالثة على تحقيق ما يلي:«تحدد

وبكل إختصار، تتجلى ارتجالية المجلس الجماعي في أنه عوض الاستماع إلى الساكنة لتحديد مطالبها، حسب كل حي على حدة، وإنجاز تشخيص قبلي وتحديد حاجيات الجماعة بناء على لقاءات تشاورية وتشاركية حقيقية مع الساكنة وكل الفاعلين الجمعويين على اختلاف تخصصاتهم، وتحديد الأولويات في مجال المرافق والتجهيزات العمومية الجماعية وخدمات القرب، قبل عرضها نهائيا، قام المجلس وفي نفس المدة الزمنية بعقد لقاءات تشاورية وعرض البرنامج الجماعي المعد سلفا من قبل أحد مكاتب الدراسات، فمتى كان البرنامج الجماعي ينجز من طرف مكتب دراسات؟ وبالتالي ما جدوى تنظيم هذه اللقاءات ما دام البرنامج الجماعي معد سلفا، لبديل أنه تم عرضها في تلك اللقاءات.

وهذا يتناقض تماما مع جاء في المادة السادسة للقانون التنظيمي المؤطر، والذي ينص بصريح العبارة على أنه يتم إعداد مشروع برنامج عمل الجماعة عبر المراحل التالية:

- إنجاز تشخيص بيرو حاجيات وإمكانية الجماعة ويحدد أولوياتها خاصة في مجال المرافق العمومية الجماعية وخدمات القرب، ويتضمن التشخيص علاوة على ذلك جردا للمشاريع المرجحة أو المتوقع برمجتها من قبل الدولة والهيئات العمومية الأخرى داخل النفوذ الترابي للجماعة.
- وضع وترتيب الأولوية التنموية للجماعة انطلاقا من سياسات واستراتيجيات الدولة في مجال خدمات القرب وانسجاما مع توجهات برنامج التنمية الجهوية وبرنامج تنمية العمالة أو الأقليم متى توفرت.
- تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة للجماعة مع الأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية المتوفرة لديها أو التي يمكن لها تعبئتها خلال السنوات الست التي سيتم العمل فيها ببرنامج عمل الجماعة.
- تقييم موارد الجماعة ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى لبرنامج عمل الجماعة.
- بلورة وثيقة برنامج عمل الجماعة مع وضع منظومة لتتبع المشاريع والبرامج تحدد فيها الأهداف المراد بلوغها ومؤشرات الفعالية المتعلقة بها.

«يا أيتها النفس الممثلة، ارجعي إلى رك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الطيبات والطيبون الشكر والتقدير لكم ولكن ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين .. تقدم، نحن أفراد عائلتي باجدي وبهوش، بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان والمحبة الصادقة والإحترام الشديد، لكل الإخوة والأخوات والصدقات والأصدقاء ولكل الناس الطيبين، الذين تفضلوا وقدموا لنا التعزية الصادقة والمواساة الحسنة،(سواء كان ذلك بالحضور المباشر أو عبر الهاتف و بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي أو بآي وسيلة كانت)، في المصاب الجليل الذي حل بالعالمتين على إثر وفاة السيدة الغاضلة الحاجة بنت (بهوش -باجدي)، التي خطفها يد المنون والتحتف إلى جوار ربها راضية مرضية، وذلك يوم الأحد 7 غشت 2022 ... شكر الله سعيكم جميعا وتقبل دعاءكم واعظم



عبد السلام بيا في خدمة الله

بنكيران وبلاغ وزارة الخارجية المغربية، رسائل سياسية ملفومة

محمد إنفي

تابع ص 1

وهناك أحزاب أخرى اكتفت بتصريح صحفي لقياداتها(نذكر على سبيل المثال، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، الأستاذ إدريس لشكر؛ وننصح، بالمناسبة، السيد بنكيران بالإطلاع على التصريح المذكور لفهم معنى السياسة ومعنى النضج السياسي ومعنى الواقعية السياسية، إلخ؛ إن كان لا يزال لديه قدرة على الاستيعاب).

وإذا استحضرتنا ما كان يقوله بنكيران عن الدبلوماسية المغربية يوم كان رئيسا للحكومة - حيث كان يتحجج دائما بأن مجال الدبلوماسية محفوظ للملك- فلا بد أن نتساءل عما جد اليوم حتى يخطب بين الدبلوماسية الملكية ودبلوماسية الحكومة؛ إذ محتوى البلاغ الذي نحن بصدهه يناقض جملة وتفصيلا كل ما قاله سابقا عن الدبلوماسية المغربية. فهل حزب العدالة والتنمية يتنقد الدبلوماسية المغربية في شخص وزير الخارجية؟ أم أنه يتنقد الملك الذي قال عنه بنكيران بأن مجال الدبلوماسية محفوظ له، وإذا كان الأمر كذلك، فانتقاد بلاغ وزارة الخارجية، هو انتقاد للملك، هل لبنكيران ولحزبه الشجاعة الكافية للخروج من هذا اللبس وهذا الغموض بخطاب صريح وواضح؟ فاللعب على الحبلين، غالبا ما يوقع صاحبه على رأسه، بالمعنى المجازي، طبعاً.

يؤكد البلاغ، في الأخير (النقطة الخامسة)، «أن بلادنا تحت قيادة جلاله الملك حفظة الله، الذي أكد أن المغرب يضع دائما القضية الفلسطينية في مرتبة قضية الصحراء المغربية، ستبقى بإذن الله قلعة صامدة للدفاع عن القدس والأقصى وفلسطين، حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

يطرح البلاغ الذي قدمنا نقطه الخمس، الكثير من الأسئلة ويستوجب العديد من الملاحظات. لننتاول، في البداية، عن اللجنة التي صاغت البلاغ، ما طبيعة هذه اللجنة التي تسمى لجنة العلاقات الدولية لحزب العدالة والتنمية؟ هل يدرك هذا الحزب الفرق بين العلاقات الدولية والعلاقات الخارجية؛ بكل تأكيد لا، وإلا ما اختار هذه التسمية. وإذا تجاوزنا هذا الأمر، فما هي العلاقات التي نستجيبها هذه اللجنة مع شركاء حزب العدالة والتنمية «الدوليين»؟ ومن هم هؤلاء الشركاء؟ أخشى أن يكون الأمر مجرد اسم بلا معنى، يمر من خلاله بنكيران رسائله الملفومة والمشبوهة. لماذا لم يفعل حزب العدالة والتنمية ما فعلته بعض الأحزاب والمنظمات التي أصدرت أجرتها بيانات أو بلاغات، عبرت من خلالها عن مواقفها وقدمت مطالبها للحكومة والدولة، ممارسة بذلك حقها الدستوري دون لف أو دوران.

بعد هذا القوس حول النقطة الثالثة من البلاغ، ننتقل إلى النقطة الرابعة التي تشير «إلى خطورة الإنزلاق في هذا المنحى الذي عبرت عنه لغة بلاغ وزارة الخارجية، والذي لا يلبق ببلادنا ومواقفها المشرفة، ولا ينسجم مع مواقف الشعب المغربي الراسخة في دعم القضية الفلسطينية (...)». ويؤكد أن التطبيع، الذي ما فتئ الحزب يعبر عن رفضه له، لا يمكن أن يبرر السكوت عن إدانة العدوان الصهيوني الإجرامي...».

ويبقى حزب العدالة والتنمية، بقيادة عبد الإله بنكيران، وفيما لا زواجية الخطاب والمواقف، هل تذكره بان الأمين العام السابق للحزب، سعد الدين العثماني، هو الذي أشر على الاتفاق الثلاثي باسم الدولة المغربية؛ فمحاولته التنصل من التطبيع لا ينبغي عن هذا الحزب الذي يدعي المرجعية الإسلامية، الخفاق والأزواجية.

50 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 سنة

مرحبا بأطفال القدس في المغرب ابتداء من يومه الجمعة!



وشفتاؤون، ويقفون على عدد من المشاريع الاقتصادية الهامة التي تشهدها المملكة، من بينها ميناء طنجة المتوسطي، ومصانع السيارات ومشاريع البنية التحتية والطرق والسدود وغيرها.

وأشار إلى أن الأطفال المشاركين في المخيم سيستمتعون بلحظات ترفيه واستجمام، ويشاركون في المسابقات الفنية والرياضية، ويقومون بزيارات التعارف والتبادل مع أقرانهم من الأطفال المغاربة المشاركين في المخيمات الصيفية المقامة، في هذه الفترة، بالغبابة الدبلوماسية بطنجة.

وأبرز البلاغ أنه كل سنة، يحرص أطفال القدس على مشاركة المغاربة أفرانهم بالأعياد الوطنية التي تصادف وجودهم في المغرب بفقرات فنية مختارة يرددون خلالها، على الخصوص، النشيد الوطني المغربي ومقاطع من أغنية «دعاء الحسن»، مرفوقة بولحات كوريفرافية مستوحاة من التراث الفلسطيني ورقصات «الدبكة» الشعبية.

ويندرج برنامج التخيم، الذي ترعاه وكالة بيت مال القدس الشريف ضمن الأنشطة الاجتماعية والتربوية لـ «نادي أطفال القدس» التابع للوكالة، ويشتمل على تنظيم 11 مخيما في القدس، انطلقت منذ فاتح يوليوز الماضي لفائدة ثلاثة آلاف من أطفال المدينة المقدسة، كما يضمن دورات التخيم في المغرب، الذي توضع لها شروط خاصة للاستفادة، حسب معايير الاستحقاق المعتمدة، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في القدس، وتحت إشراف مكتب تنسيق برامج ومشاريع الوكالة في القدس.

تنطلق يومه الجمعة الدورة الثالثة عشرة للمخيم الصيفي في المغرب لفائدة أطفال القدس، الذي تنظمه وكالة بيت مال القدس الشريف بشراكة وتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

ونذكر وكالة بيت مال القدس الشريف، في بلاغ لها، أن دورة هذه السنة التي تحمل اسم «دورة الإنعاش»، وستستمر على مدى أسبوعين، تعرف بمشاركة 50 طفلا وطفلة من القدس تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 سنة، مع خمسة مؤطرين مقدسين، وذلك تزامنا مع فعاليات البرنامج الوطني للتخيم. وأضاف البلاغ أنه على غرار الدورات السابقة، وضعت الوكالة برنامجا غنيا للدورة، يشتمل على عدد من الأنشطة والفعاليات بالتعاون مع عدد من القطاعات، وذلك في إطار الاحترام التام للتدابير الاحترازية الخاصة المرتبطة بوباء كوفيد - 19.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الدورة، التي تعقد حول موضوع «آثار التغيرات المناخية على سلامة البيئة وأهمية المحافظة على الماء»، تفتتح بتنظيم ورشة تفاعلية لتثقيف وتوعية الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة وحماية التوازن الطبيعي في وسطهم المعيشي، ينشطها خبراء من الجمعية المغربية للسياحة البيئية وحماية الطبيعة، باستعمال دعوات بيداغوجية رقمية متطورة.

ويشتمل برنامج الدورة، حسب البلاغ، على رحلات تربوية يستفيد منها أطفال القدس، ويروون خلالها المعالم التاريخية بدم الدار البيضاء والرباط وطنجة وأصيلة وتطوان والمضيق

بسبب تقاعس الوزارة الوصية

مقرات المديرية الإقليمية والجهوية لوزارة الشباب بدون حراسة ولا أمن لثلاثة أشهر



ويتخوف العاملون بمقرات المديرية الإقليمية والجهوية لوزارة الشباب من استمرار الحال على ما هو عليه، وأن يؤدي ذلك إلى فقدان المسؤولين

عن تلك المقرات لسيطرهم وقدرتهم على حماية ممتلكات الوزارة داخل تلك المقرات التي تحضن تجهيزات ثمينة، دون الحديث عن حماية سلامة الموظفين والعاملين وكذا المواطنين الذي يقصودون تلك المقرات لأغراض مختلفة.

للإشارة، فمشكل عدم التأشير على المصادقة والتأخير في إنجاز المراسلة الوزارية لم يكن يحدث سابقا وقبل تعيين الوزير الجديد على القطاع، حيث كانت الإجراءات تتم والاتفاقيات مع شركات التأمين والحراسة تتجدد تلقائيا كل ثلاث سنوات. الأمر اختلف حاليا، واضحى هناك تقاعس ملحوظ في عمل الوزارة إلى درجة أن المديرية الجهوية التابعة لها أصبحت تشغل في عزلة بعيدة عن الوزارة الوصية.

■ عزيز بليودالي

يشاغل الموظفون العاملون بمقرات المديرية الإقليمية والجهوية لوزارة الشباب عن أسباب رفض الوزارة عدم المصادقة على الصفقات العمومية التي أنجزها المديرون الجهويون لفائدة مقرات المديرية والمؤسسات التابعة لها لثلاثة أشهر، رغم إصدار الوزارة لقرارات فتح الأظرفة الخاصة بالصفقات المذكورة، إضافة إلى تخصيصها الاعتمادات المالية لذلك والالتزام بها لدى الخزينة الإقليمية لكل جهة.

وأصبح الموضوع يثير استغراب المتتبعين حول تقاعس الوزارة الوصية عن التأشير على المصادقة على الصفقات التي وقعت حول الموضوع، وكيف أن الوزارة تترك مقراتها ومؤسساتها التربوية عرضة للسرقة في غياب حماية لممتلكات الدولة.

وزير العلاقات الخارجية الغواتيمالي؛

غواتيمالا «حليف موثوق به»

في منطقة أمريكا الوسطى



■ أجرى الحوار: رشيد ماموني

أكد وزير العلاقات الخارجية الغواتيمالي، ماريو أدولفو بوكارو فلوريس، أن غواتيمالا «حليف موثوق به» للمغرب في منطقة أمريكا الوسطى، داعيا إلى تعزيز سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين، اللذين يحتفلان بمرور 50 عاما على علاقاتهما الدبلوماسية.

كما أكد بوكارو فلوريس الدعم الثابت لبلاده بخصوص الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها على الصحراء، مسلطا الضوء على الأشياء الكثيرة التي تربط المغرب بغواتيمالا، وعلى وجه الخصوص روابط الصداقة التاريخية.

وفي تصريح للفتاة الإخبارية M2 التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، كشف بوكارو فلوريس أن المغرب منذ عام 2014 يعتبر عضوا ملاحظا ضمن نظام تكامل أمريكا الوسطى «SICA»، وفي برلمان أمريكا الوسطى «البارلاسين»، وهو ما يقرب المملكة أكثر من المنطقة.

وبخصوص سياسة غواتيمالا لمواجهة ظاهرة الهجرة غير النظامية، أكد المسؤول الغواتيمالي أن البلدين يتقاسمان «ممارسات جيدة» في مجال الهجرة، والتي اعترفت بها الأمم المتحدة مؤخرا ضمن الميثاق العالمي بشأن الهجرة، الذي عقد بمراكش.

وأضاف أن هذه «الممارسات الجيدة» التي تنفذها الحكومة الغواتيمالية تسعى للحفاظ على الحياة وكرامة المهاجرين، واحترام حقوق الإنسان، والاعتراف بالهجرة كحق «يجب ممارسته بطريقة منظمة وأمنة ومنظمة، وأضيف اختيارية». وفيما يتعلق بالتعاون بين المغرب وغواتيمالا في مجال البيئة، أشار بوكارو فلوريس إلى أن بلاده قامت بالترويج لمشاريع تروم «الاعتراف بتعرض بلداننا للتغير المناخي، حيث أنها من بين أقل منتجي غازات الاحتباس الحراري بنسبة تصل إلى 3ر0 بالمائة»، مبررا عن أمه في أن تعمل غواتيمالا مع المغرب في دعم هذا الموقف، خلال مؤتمر الأطراف حول تغير المناخ (COP).

وبخصوص دعم بلاده للوحدة الترابية للمملكة، أكد الوزير الغواتيمالي «أنا منذ عام 2007 ندعم بشأن قضية الصحراء موقف المغرب الواضح للغاية» للحفاظ على سيادته الكاملة على الصحراء، «لأننا نحن الغواتيماليين كنا أيضا ضحايا للزراعات حيث كانت هناك عمليات معقدة من فقدان الأراضي». كما أبرز بوكارو فلوريس ثلاثة نقاط أساسية لفهم موقف بلاده، والتي ترتكز على «تحالف الشعب الغواتيمالي مع الشعب المغربي»، أولاها مرتبط بسيادة المغرب التي لا تعتمد على قوى أخرى أو دول أخرى، وثانيا الحفاظ على السلام في المنطقة، وفي الأخير فإن غواتيمالا «ستقول للعالم بأننا ستكون دائما إلى الجانب الصحيح من التاريخ» في هذا الملف.

وعلى المستوى الاقتصادي، حث الوزير الغواتيمالي على أن تكون بلاده بوابة للمغرب نحو سوق يضم 270 مليون شخص (أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي)، مبرزا أن استثمارات بلاده قوية جدا في منطقة الكاريبي، وأن غواتيمالا تعد من المنتجين الرئيسيين للسكر. كما أشاد بان «المغرب يتمتع بخبرة كبيرة في إنتاج الأسمدة»، مضيفا أن غواتيمالا تريد أن تستغل هذه «الفرصة الكبيرة لجذب هذه الأسمدة إلى المنطقة وتصعب بذلك مركز توزيع».

وأشار في الأخير إلى فرص التبادل والتوزيع الأخرى التي تفتح في إفريقيا والشرق الأوسط، وكذا في قطاع الهيل والبن والسكر، الذي تعد غواتيمالا منتجا رئيسيا له.

مصرع مواطن مغربي من خيفرة، في حادثة سير، بطرابلس، يجدد الحديث عن معاناة المغاربة بليبيا

قنصلية مغربية في العاصمة الليبية طرابلس. وقال مصدر من أسرة المتوفى، أن حياة الكثير من المغاربة بالديار الليبية، إن على المستوى العملي أو الإداري والاجتماعي، أضحت على غير ما يرام بسبب انتهاء صلاحية جواز سفرهم، وبينهم أسرة المتوفى التي تعذر عليها تجديده، لغياب قنصلية للبلاد منذ ثمان سنوات، رغم وجود مكتب مؤقت تم إنشاؤه على الحدود التونسية الليبية، من حيث يصعب التنقل إليه على خلفية الظروف الأمنية التي تعرفها البلاد.

وفي ذات السياق، أعرب مصدر عائلي آخر عن تأسفه لعدم توطيد الإهتمام الكافي بالجالية المغربية المقيمة بالديار الليبية، عكس العناية المموسة التي توليها البلاد لباقي فئات الجالية المغربية المقيمة بالديار الأمريكية أو الأوروبية، إذ يطالب «مغاربة ليبيا» بتفعيل التدابير اللازمة والتسهيلات الممكنة لفائدتهم أيضا، ومساعدتهم على تجاوز صعوبات الغربة والإكراهات التي تعترضهم بغاية استمرار ارتباطهم بوطنهم الأم

■ أحمد ببيضي

لقي مواطن مغربي، ينحدر من مدينة خيفرة، حتفه بالعاصمة الليبية طرابلس، متأثرا بجروح بليغة أصيب بها في حادثة سير بعد أن صدمه أحدهم بدراجته النارية، ونقل حينها صوب مصحة بالمدينة، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، ويدعى قيد حياته عبد القادر وعصم، خمسيني وأب لثلاثة أبناء، كان قد حل بالديار الليبية منذ حوالي 20 سنة كبناء، وزار وطنه قبل ست سنوات ليظل

التواصل بأسرته بالتطبيقات الهاتفية المعروفة. ولم تكن أسرته تتوقع أن ابنها الفقيد سيدفن خارج تراب وطنه في يوم من الأيام، فيما جاءت وفاته لتكشف من جديد عن معاناة الجالية المغربية بالديار الليبية، والتي ازدادت تقاعسا بعدما بات العديد من أفراد هذه الجالية مهدين بفقدان عملهم، والحرمان من التنقل لبلدهم، وحتى من إنجاز وثائقهم الشخصية، بسبب غياب تمثيلية دبلوماسية للبلاد، من خلال تأخر إعادة فتح



تتويج أمريكي لمخبر مغربي بالميدالية الذهبية عن اختراع نظام للتقيب البحري والأرصاد الجوية



فوق المياه بشكل مستقل وباقل استهلاك للطاقة، فيما يتم هذا النظام من تغطية مساحة بحرية عريضة، بفضل هذه الروبوتات التي يتم توصيلها بطريقة مبروسة في المنطقة المستهدفة، وهو نظام، تضفي دة، مرزوق، يتشكل من أجهزة استشعار للكشف عن الأسماك والإبلاغ، في الوقت المناسب، عن حركة وكثافة ورحلات ومواقع هذه الأسماك. وأكدت دة، مرزوق، أهمية ذات الاختراع/ النظام

الذي تم ابتكاره في تسهيل الوصول للمعلومات التي يتم جمعها في مجال الصيد، عبر بروتوكولات لاسلكية، لفائدة مراكز المراقبة والمنظمات المشاركة في المجال، كما أن لذات الاختراع ادوارا متعددة في جمع بيانات الأرصاد الجوية في الوقت الفعلي، من درجات الحرارة واتجاهات الريح وحالات الطقس، وغيرها من البيانات ذات الصلة، علاوة على تمكن الاختراع، بحسب بلاغ، من إجراء البحوث البيولوجية والبيئية والأقناتوغرافية وغيرها بفضل المعلومات التي تتم معالجتها ونقلها.

وفي ذات السياق تحدث طالب من بين المجموعة المتوجة، محمد أمين الكادي، وهو ابن مدينة ميدلت، عن افتخاره بالحصول من معرض «دافنشي» الأمريكي على الميدالية الذهبية، وهو طالب في السنة الخامسة والأخيرة، تخصص الذكاء المعلوماتي، بالمدرسة المغربية لعلوم المهندس، وحاصل على الماجستير في أساليب الحاسب الآلي بإدارة الأعمال من جامعة نيس صوفيا أنتير بوليس، ويشتمل، منذ 2018، على مجموعة من الابتكارات والاختراعات، دون أن يفوته توجيهه تشكراته للجهود التي يبذلها المؤطرون والباحثون والطلبة بالمدرسة المذكورة، وارتباطا بالبحث، لم يفت د. كمال الديساوي،

■ أبيبضي

في حدث عالمي بالغ الأهمية، وعلى الرغم من مشاركة دول رائدة في العالم في مجال الاختراع، تم بمعرض دافنشي للابتكار الدولي، في نسخته الثالثة، والمنظم بالولايات المتحدة الأمريكية، على مدى يومي 3 و4 غشت 2022، تتويج مخبر البحث والتطوير والابتكار «سمارتي لاب»، التابع للمدرسة المغربية لعلوم المهندس، في شخص طلبة وباحثين من المنتخبين إليها، بالميدالية الذهبية عن اختراع نظام ذكي للتقيب البحري يسمح بالإشراف على نشاط وإدارة الصيد في أعالي البحار، بالإضافة إلى التحكم في الأرصاد الجوية وغيرها، بحسب مصادر علمية.

ويعد معرض الابتكار الدولي «دافنشي»، بالولايات المتحدة الأمريكية، والمنظم من طرف جامعة «جنوب يوتا» والمعهد الأمريكي للابتكار والاختراع، والتحالف الدولي لجمعيات الابتكار والاختراع، من بين المعارض الدولية الكبرى للابتكار والاختراع والتطوير في العالم، حيث عرف هذا المنتدى الدولي مشاركة لاختراعات من معاهد للبحوث العالمية ومؤسسات للبحث والتمويل والتنمية، ومن شركات مبتكرة وأفراد مبتكرين ومخترعين شباب، ومصممين ومخترعين طلاب من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من كل بلاد العالم.

ويتشكل النظام المتوج بالجائزة العالمية، عن بعد، وفق تصريح إعلامي أدلت به دة. صفاء مرزوق، من روبوتات ذات الوجهين، ما يجعلها تعمل باستمرار، وقادرة على الطفو والتنقل

ومعلوم أن المدرسة المغربية لعلوم المهندس، التي أنشئت عام 1986، وهي عضو بشبكة هونوريس، تعتبر أول شبكة للتعليم العالي على صعيد إفريقيا (بتأسيس وتطوير 3 مختبرات بحثية في مجالات البحث العلمي الأكاديمي والابتكار والاختراع)، وقد حصلت هذه المؤسسة العلمية، عبر مختبراتها وفروعها، على حوالي 80 جائزة وميدالية في عدة دول أوروبية وآسيوية وأمريكية، فيما تمكنت من تخريج مهندسين مميزين في مجالات متعددة كهندسة الكمبيوتر وصناعة تكنولوجيا المعلومات، يعملون اليوم بالمغرب وخارجه من دول العالم.

رئيس مجموعة مدارس المدرسة المغربية لعلوم المهندس، استعراض مدى الجهود التي تبذلها المجموعة وأساليبها، وطبقتها الباحثين، بغاية تطوير الاختراع والابتكار في المغرب، وتمثيل المملكة أحسن تمثيل في الملتقيات الدولية، من باب جعلها ضمن البلدان المتقدمة في مجال البحث والابتكار، وبينما أشار لتأثير الظروف الوبائية على دينامية المشاركة في التظاهرات العالمية التي دأبت المجموعة على حضورها، كشف عن تحضيرات للمشاركة في ملتقيات أخرى منها كندا وبريطانيا وتركيا.



تقليص «العودة إلى المخيمات» . خيار «استراتيجي» أم مقارنة تجارية أخرى؟

المخيمات الصيفية جزء من تاريخ العمل التطوعي كقيمة حضارية في مجتمعنا المغربي

إنسانية، كما أنها نسبة مخيبة للأمال في ظل ما تعانيه أغلب الطفولة المغربية من انعكاسات سلبية على المستويين النفسي والاجتماعي جراء تداعيات جائحة كورونا وانحصار فضاءات الترفيه في أغلب المدن الإسمنتية...

إن نيل المقاصد التي حدث بالمسؤولين عن القطاع الطفولة والضباب لإقرار نظام المطعم، بالاعتماد على صفقات عمومية لمؤني الحفلات... كان الهدف إعفاء الجمعيات من أعباء الطبخ والإطعام وما يتطلبه من جهد فكري ومادي... والتفرغ للمحتوى التربوي، إلا أن واقع الممارسة اليومية قد أثبت نتائج عكسية وأصبح نظام المطعم بالمخيمات عائقا حقيقيا أمام السير العادي للأنشطة التربوية بالمخيمات بل عامل هدم لكل المشاريع التربوية والبيداغوجي، نظرا لجشع وطمع العديد من الممولين الذين لا تتوفر فيهم الخبرة والتجربة، الشيء الذي أدى اليوم لبروز الأصوات الراضية لهدية الصيفية التجارية التي لا تستحضر في غالب الأحيان المصلحة الفضلى للطفل في ظل الممارسات التجارية، مما أدى في مواقع كثيرة إلى معاناة أطراف وأطر الوزارة الأمرين مع وكلاء الممولين، لتعدهم خرق حق الطفل في تربية سليمة كفا وكما، ناهيك عن التأخير في طرح الوجبات وعدم احترام الكميات المطلوبة والجودة المترجم بها بالرغم من إقرار الوزارة ببلغ 50 درهم في اليوم بالنسبة لكل طفل وهو مبلغ غير مسبوق... الشيء الذي أصبح يفرض على الوزارة والجمعيات الجادة التفكير في العودة للنظام القديم، مع تحديده و ضمان شروط عصرنته ومساهمته في تشغيل الشباب المتخرج من مدارس المتخصصة إلى جانب ذوي الخبرة في مطاعم المخيمات...

وفي نفس السياق لابد من فالكلمة الوطني للسكك الحديدية لم يرقى مستوى تمثل المخيمات كخدمة وطنية تتطلب تعبئة كافة القطاعات العمومية، في أفق ضمان مشاركة واسعة للطفولة المغربية بأئمة تفصيلية رمزية للتخفيف من أعباء مساهمة الأسر في المخيمات والتخلي بكثير من المسؤولية والوضوح خاصة مع أطفال العالم الغربي والذين تعاني الفقر والهشاشة والتخلي عن المقاربة التجارية الضيقة مساهمة من هذه المؤسسة العمومية في ضمان نجاح البرنامج الوطني للتخييم...

(*) رئيس جمعية الشعلة للتربية والثقافة

مع الميزانيات المخصصة للعرض الوطني للتخييم... مع كثير من الإهمال الذي طال بعض المخيمات لعدة سنوات، تعيش اليوم حالة إقلا مؤقت أو نهائي (تاغزوت، سيدي رحال، بريش، طماريس، نيوميلين، عيشة مبارك، وسماحة...) وهنا لا بد من التأكيد على أن المسؤولية الوطنية تقتضي الإسراع بالعمل على توفير العدد الكافي من الفضاءات الصالحة للتخييم وبمواصفات الجودة التي تستجيب للشروط الجمالية والصحية والتربوية، لفضاءات تليق بالطفولة المغربية وتستحضر حجم التحديات التي يواجهها مغرب الحاضر والمستقبل.

لقد كان من الطبيعي في مغرب اليوم بعد مرور أزيد من 100 سنة على تنظيم أول المخيمات، أن نجد في صلب السياسات العمومية مشاريع تراهن على تقوية شبكة المخيمات القارة في كل جهات المملكة انسجاما مع خيار الجهوية الموسعة وبحمولة تفوق المليون مستفيد من أطفال وياقين وشباب بجودة عالية من حيث البنيات التحتية والمرافق الاجتماعية والصحية والملاعب الرياضية والمساح في المخيمات الجبلية... على اعتبار أن الموقع الجغرافي للمغرب يتيح إمكانية بناء العشرات من المخيمات الجديدة لضمان العدالة المحلية.

لقد تم هدر فرصة كانت سانحة لتأهيل المخيمات الصيفية وبناء أخرى جديدة خلال جائحة كرونة التي استمرت زهاء 3 سنوات من الزمن التربوي، الشيء الذي لم يتحقق، وتركت أغلب الفضاءات عرضة للإهمال والتخريب، مما ساهم بشكل مباشر في تقليص عدد المستفيدين من موسم التخييم لأقل من النصف مقارنة بموسم 2019، علما أن الحركة الجمعوية الوطنية حين رفعت شعار المخيم حق وليس امتياز لم تكن تعني سوى تجسيدا لخيارنا الاستراتيجي في تربية وتكوين الطفولة والشباب وإحقيق لحق الطفولة المغربية في السفر والترفيه والاستجمام... كم هو الحق الذي حرمت منه اليوم أغلب الطفولة المغربية، في سياق التحولات الاجتماعية الوطنية والإقليمية والدولية، حيث كنا ننتقل لمشروع مجتمعي يراعي المعطيات الكمية والنوعية للطفولة المغربية حيث أن سنة 2021 سجلت 7.493.000 طفل مغربي ما بين 7 و 17 سنة وكلهم في سن التخييم، حسب إحصاء المندوبية السامية للتخطيط، وإذا علمنا أن كل المخيمات بالمغرب لا تتجاوز حمولتها اليوم من أقصى الحالات 100000 مستفيد فإن النسبة لن تتعدى 13 في المائة، وهي نسبة ضعيفة ومخجلة لمجتمع يتطلع لتجسيد الخيار الاجتماعي بمقاربات

خلال هذا الموسم من 12 إلى 10 بداعي إتاحة الفرصة لكبر عدد من المستفيدين... تكريسا خطيرا لسلسل التراجمات التي تضرب في العمق خيار جودة المخيمات ويتعارض كليا مع شعار العودة للمخيمات عودة للحياة، فإي حياة 10 أيام إذا استثنينا منها يوم الوصول ويوم الخرجة الكبرى ويوم الحفل الختامي ويوم المغادرة نجد أنفسنا أمام 5 أيام لتزليل المشروع البيداغوجي وتغيير السلوك التربوي وترسيخ القيم وتعلم المهارات التربوية... إنه ضرب من العبث يمس جوهر تنظيم المخيمات كخيار استراتيجي للدولة والمجتمع... ونأمل أن يكون هذا الخيار مؤقتا جراء تداعيات وإكراهات جائحة كورونا على أن تعمل الوزارة الوصية على تدارك الأمر خلال الموسم القادم بالعودة 15 يوما خلال كل مرحلة وهي المدة التي تشكل الحد الأدنى لمخيم يستجيب للشروط التربوية.

كما أن تأخير تنظيم جامعات الياقين والشباب إلى بداية شهر شتنبر وتزامنه مع الدخول المدرسي الجامعي ينطوي على نوع من الظلم تجاه هذه الفئة التي تتطلع للاستفادة من أنشطة الصيف خلال العطلة وبالموازاة مع مخيمات الأطفال، ضمنا لشروط المساواة وتكافؤ الفرص.

من المعوقات الأساسية لموسم التخييم خلال هذا الموسم مشكل التناظر، حيث يعلم صناع القرار بالوزارة الوصية أن الرأسمال البشري المؤهل لدى الجمعيات، غير مستقر باعتباره متطوعا وليس متعادلا أو أجيرا... وخلال مسافة 3 سنوات من التوقف الإضطراري عن تكوين أطر المخيمات الصيفية، كان على الوزارة التفكير في صيغ جديدة واستثمار التحول الرقمي الذي أملت التحولات المجتمعية لزم كوروننا واعتماد التكوينات التي قامت بها الجمعيات عن بعد (نموذج جمعية الشعلة 120 مستفيد من تكوين الدرجة الأولى و 80 الدرجة الثانية و 50 تدريب المديرين... خلال موسم 2020 عن بعد). وهو الشيء الذي يتطلب الاهتمام بالتكوين كرافعة لجودة الفعل التربوي عموما وجودة المخيمات على وجه الخصوص إلا أن الشيء المقلق بالنسبة لنا كجمعية ناضلت لأزيد من 47 سنة من أجل القضايا العادلة للطفولة والشباب هو مسلسل التراجمات المتمثل في إغراق العديد من مراكز التخييم والإجهاد على عدد آخر من طرف لوبيات العفار أمام صمت الوزارة الوصية وعجزها المطبق أحيانا والمرجوح بغير قليل من التراخي في تسوية الوضعية العقارية أو القانونية أو أداء السومة الكرائية التي تعد مبالغ تافهة مقارنة

وتنصهر في فضاء المخيمات الوطنية، لتشكل تلك الفسيفساء الرمزية، لصورة مهورة بكل معاني الجمال الإنساني، مطبوعة بعديد المعارف والمدارك والمهارات الحياتية التي تساهم في تشكيل معالم شخصية جديدة لدى الطفل، بالقر الذي يؤثر بعمق في تغير سلوكه... كما أن المخيم معاناة رمزية مع إكراهات الفضاءات والنقل والتغذية والسلامة الصحية والجسدية والتنفسية وتبديل العنليات والوضعية المختلفة...

وقد شكلت المخيمات الصيفية بكل حمولاتها التربوية والثقافية والاجتماعية عبر مراحل تاريخ المغرب الحديث فرصة استثنائية لشريحة واسعة من الطفولة المغربية من أبناء الطبقات الفقيرة الحاملة بقضاء عطلة صيفية إسوة بنظرهم من أبناء الطبقات الميسورة. حيث ارتبط نشاط المخيم لدا المغاربة عموما، منذ فجر الاستقلال بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها الحركة الجمعوية التربوية للطفولة المغربية وبخاصة المنحدر من العالم القروي والأحياء الشعبية والطبقات الاجتماعية التي تعاني الفقر والهشاشة ولا تقوى على توفير مصاريف العطلة... وبذلك كان المخيم فضاء للمرج بين النضال الوطني الصادق في تخفيف الأعباء الاجتماعية عن العديد من الأسر المغربية وبين الوفاء بالرسالة التربوية المساهمة في بناء الفرد والمجتمع...

وهي أيضا مناسبة لطرح العديد من الأسئلة الجوهرية من قبيل المنحة والفضاءات والمرافقة الاجتماعية والصحية والحراسة والتجهيز والتأطير ونظام المطعم والمحتوى التربوي والنقل والإعلام والمسالك الطرقية للمخيمات الجبلية بالأطلس المتوسط... إضافة لمسؤولية العديد من القطاعات الحكومية كالصحة والتجهيز والسياحة والتعليم والتشغيل... وكلها قضايا تشكل هاجسا يوميا للفاعل المدني الحريص على جودة الخدمات التربوية المقدمة للطفولة بالمخيمات محملا الحكومة كوحدة متضامنة المسؤولية عما الت إليه أوضاع بعض المخيمات، باعتبارها مسؤولة عن السياسات العمومية الموجهة للطفولة والشباب، الشيء الذي يتطلب فتح نقاش صريح وواضح حول الاختلالات التي عرفها هذا القطاع ولزات تداعياتها ترحي بضالها على هذا الموسم الاستثنائي بامتياز، الذي يأتي في سياق العودة لأنشطة التخييم بعد سنتين من التوقف الإضطراري جراء الإجراءات الاحترازية التي فرضتها جائحة كورونا. حيث يعتبر التقليص الذي طال المراحل التخييمية



سعيد العزوزي (*)

ونحن على مشارف منتصف مراحل المخيمات الصيفية في إطار البرنامج الوطني عطلة للجمع صيف 2022، هي مناسبة للوقوف على بعض الملاحظات الأساسية ذات العلاقة بالمستجدات التي طبعت هذا المشروع الوطني بكل ما يخرزله من قيم إنسانية وأهداف تربوية ورهانات اجتماعية تتجاوز لحظة الصيف لتمتد وتستمر في تشكيل وعي الطفولة، لتبقى وشما راسخا في ذاكرتهم الفردية والجماعية.

ما من شك أن الحديث عن مطلب جودة المخيمات الصيفية وإيقاف مسلسل النقويات والإغلاقات التي طالت العديد من مراكز التخييم والرفع من عدد المستفيدين الذي لم يتغير منذ حكومة التناوب مع الوزير محمد الكحص... وضرورة إيجاد حل جذري لمشكل المطاعم التي أصبحت وصمة عار في العديد من المخيمات... وغيرها من القضايا، راجع للتدبير الارتجالي الذي طبع هذا الملف لسنوات خلت من ما واکبه من فشل السياسات العمومية الموجهة للطفولة وضمنها ملف المخيمات الصيفية... هو أيضا حديث عن الرغبة في صون جزء هام من تاريخ العمل التطوعي كقيمة حضارية في مجتمعنا المغربي، فضلا عن كون المخيم من أهم الفضاءات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية السليمة والمؤسسة التربوية المنفردة في التربية على القيم الإنسانية النبيلة، بما هي قيم الاستقلالية والمشاركة المواطنة والعيش المشترك والقدرة على التواصل والتعاون وتكران الذات ونبذ الفردانية والإثنية والاستعداد للتأقلم مع الخصوصيات الثقافية للأخر، أي القدرة على القبول بالاختلاف والتعايش معه بما يحمله من عادات وتقاليد وثقافات مختلفة، تتلاقح كلها

تقييم أولي لمخرجات التخييم

في منتصف موسمها بعد الجائحة

الطريق، وهناك استهداف حقيقي للتأثير على الجامعة وإضعافها، وأن الشريك الأول يعاني فراغا هيكليا وتاطيريا، وأن المرحلة القادمة قد تكون متعبة ومكلف.

من جهة أخرى نسجل ولأول مرة إقدام مجلس النواب على تكوين لجنة استطلاعية مؤقتة للتحقيق في ظروف التخييم وجاهزيته وفضاءاته، وقامت بعقد اجتماعات مع الوزير ومساعديه وأعضاء المكتب الجامعي للجامعة الوطنية للتخييم، وزارت بعض المخيمات المغلقة والمفتوحة، جاء هذا التطور بعد تحرك الجمعيات وتغطية الإعلام الوطني، وتوجيه أسئلة شفاهية وكتابية من طرف البرلمانيين بالبرغتين، بالإضافة إلى عقد اجتماع للجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس النواب.

(*) رئيس الجامعة الوطنية للتخييم ورئيس جمعية التربية والتنمية والتمنية

متاحا للسلطات الإقليمية، كما حدث لمخيمات طماريس وسيدي رحال والانبعات وتاونات ونيوميلين وأوسماحة وعين عائشة أمبارك وتكرونت.

(04) تواضع المخصصات والسماح بتوالد الجمعيات والفروع وهشاشة التوزيع والتوطين والتحكم في مخيمات القرب برفض العمل المباشر. (05) الارتباك في تدبير البرنامج خاصة الغاء صفقات التغذية وتعويضها بالتعاقد المباشر في زمن قياسي ضاعت مع التنافسية ومصالح المشاركين في الصفقات. (06) التقليص تدريجيا في حمولة بعض المخيمات لأسباب تتعلق لعدم جاهزية أو الماء، مخيمات الأطلس المتوسط وورزازات وتاونات، الشيء الذي أثر عمليا على عمليات التوزيع واستفادة الجمعيات بعد برمجتها. (07) وتشتكي الجمعيات من غياب التواصل والوضوح والتسويق الخلاصة الممكنة حتى الآن أننا في نصف

التخييم كاملة، بإطلاق العرض الوطني للتخييم ومجالاته في فاتح أبريل 2022؛ غير أننا سجلنا بعدها عدم جاهزية الوزارة لوجسيتيكا وماديا وخلفها عن الأجنحة المعتادة لمباشرة الإصلاحات، وإطلاق الصفقات وإطلاق أنشطة التكوين المؤطر للبرنامج، وتقديم مشروع قانون المالية ناقصا ومتأثرا بتداعيات الجائحة، وقد لوحظ هذا الارتباك في تأخير الأعداد إلى ما بعد شهر رمضان (ماي 2022) الشيء الذي أربك التحضير والإعداد وأدخله في حسابات كان نتائجها:

(01) الإبقاء على غلق المؤسسات وضياع أنشطة التكوين. (02) ضيق آجال التأهيل للمراكز، والتأخير في الانتهاء من عمليات البناء بعد سنوات الإرتداء امتدت كم 2018 إلى 2022/ حالة مخيم كلموس والجهة والسطحات وسيدي كاوكي وبوزنيقة الجماعي واكلو وتاغزوت وملاي بوسلهام وكانت النتيجة عدم فتحها للموسم الحالي. (03) ضعف الوزارة وترت مجال غلق المخيمات

والفرعية، وحولتها إلى محطات للبت والاستقبال لعرض أنشطتها سمعيا وبصريا، في محاولة لتكسير الضغط الذي فرضته الجائحة، وأطلقت برامج تاطيرية للتخفيف من الحجر وتداعياتها النفسية، خاصة لدى فئات الأطفال والياقين والشباب.

(03) استمرار عمل أقطاب الجامعة، وتقديم أرضيات وخلصات التخييم والتكوين والتنشيط شكلت مداخل لمرسوم تنظيم المخيمات والقرارات الوزارية التطبيقية له، رغم وجود بعض النواقص أغلقتها أو الأضرار عليها من خلال الإدارة الوصية، وقبل ذلك إيداع قانون تنظيم المخيمات في شموليته لدى الأمانة العامة للحكومة. (04) المحافظة على دعم الجمعيات من حيث تسيير أجهزتها، وهو معطى تطلب جهدا شاقا. (05) الضغط على الحكومة لاسترجاع أنشطة التخييم جزئيا بتنظيم مخيمات القرب 2021 رغم تحفظ الوزارة. في الشوط الثاني، تمكنا من فرض عودة أنشطة



محمد القرطبي (*)

يمكن القول إننا ربحنا الشوط الأول، من خلال الحفاظ على حضور ودينامية العمل الجماعي داخل مكونات الجامعة طيلة أيام كورونا كوفيد19 وتوضعا نسبيا بالعودة إلى التخييم بعد كورونا؛ وذلك من خلال المرتكزات التالية:

(01) الحضور والتعايش مع الجائحة بتنظيم جملة من الأنشطة عبر تقيات التناظر عن بعد، مما سمح للجمعيات النشيطة من تنظيم أنشطة فكرية تربوية وثقافية، والمحافظة على اجتماعاتها وتنشيط بيتها الداخلي. (02) خلق البات رقمية للتواصل من خلال امتلاك حسابات الكترونية لمنصاتها الرسمية المركزية

المخيمات الصيفية وتحديات ما بعد الجائحة

بين أطفال الوطن الواحد بالنظر إلى الإمكانيات المتاحة للأطفال الآخرين المستفيدين من مخيمات القطاع الخاص أو الذين توفر لهم أسرهم فرصة الإصطيف بمبادرات ذاتية. ناهيك عن حرمان فئات عريضة من أطفال وشباب العالم القروي والمناطق النائية من فرصة التخييم والإصطيف كعامل وتجل من تجليات الإخلاق بمقتضى العدالة المجالية.

ثم إن، اللجوء إلى تخفيض عدد أيام المرحلة الواحدة، هذا الصيف، إلى عشرة أيام فقط زاد من الطين بلة، وأثر سلبا بشكل كبير على جودة الخدمة التربوية بالمخيمات الصيفية، حتى أن بعض الفاعلين طرحوا سؤال الجدوى من تنظيم المخيمات الصيفية هذه السنة مادامت الحكومة غير مستعدة لها بالقدر الكافي! أولنا أن نتذكر كيف كانت مدة المرحلة الواحدة في زمن غابر تصل إلى 21 يوما (ثلاثة أسابيع)، تقلصت بعدها إلى 15 يوما في المرحلة الواحدة، ثم تقلصت بعدها إلى 12 يوما في المرحلة الواحدة؛ وما هي تصل إلى 10 أيام فقط الآن، من يدري؟ قد يستمر هذا النهج وهذا الشكل إلى أن تتحول المخيمات الصيفية (لأحد الله) إلى مجرد رحلات قصيرة مدتها 3 أيام بحجة استفادة أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب. إن التعامل الجدي والمسؤول مع قضايا الطفولة والشباب يفرض على الحكومة أن تتعامل مع هذا الإجراء بشكل استثنائي هذا الموسم فقط، ولا تقرر قاعدة تسري على كل المواسم مستقبلا.

من جهة سادسة؛ يصطدم هذا الموسم بمشاكل التناظر بالمخيمات الصيفية، لأن الإجراءات المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية للحد من انتشار جائحة كورونا تسببت في إيقاف جميع أنشطة وفعاليات البرامج الوطنية للتخييم بما فيها برامج الإصطيف الخاصة بالمخيمات الصيفية والتي يتكون في إطارها المديرات والمدرسون وباقي الأطر التربوية والإدارية، حيث إن هذه التدريبات شكلت في الدوام منابع لا تنضب يوفر للجهات المتفانية والفضائل التخييم الموارد البشرية الضرورية والتي تساهم في غلبتها الساحة بشكل تطوعي معبر عن حس مواطناتي عال. ومن المنطقي أن يضعف ذلك عدليا من قدرات التناظر المتاحة بالمخيمات الصيفية هذه السنة، لذلك على القطاع الوصي أن يسارع باعتماد برنامج تكوين استثنائي لتدارك هذا النقص وتجاوز التعثر المسجل، فيما تبقى من هذه السنة وخلال النصف الأول من السنة القادمة. كما يجب إيجاد حلول سريعة وناجحة لسد الخصاص الكبير على مستوى الأطر المركزية للقطاع المكلفة بتدبير البرامج الوطنية للتخييم، والنتائج عن حالات التقاعد وحالات الانتقال وتغيير الوضعية، وهذا بالمناسبة أحد أهم العوامل التي تفسر المتسببة في هشاشة التدبير المركزي ومحدودية نجاحه.

من ناحية أخرى؛ والنظر لموجات ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم استقرارها في السوق وأمام قيمة مخمة التغذية اليومية المتواضعة المخصصة للطفل في المخيمات الصيفية، وفي الوقت الذي كان الجميع مقتنع بضرورة اتخاذ تدابير استعجالية لضمان تغذية كافية ومتوازنة للمشاركين في المخيمات الصيفية اتخذت الوزارة إجراءات غير مفهومة وأرتجالية في ما يتعلق بالصفقات ذات الصلة وتدبير الاعتمادات المالية المخصصة لتغذية الأطفال والشباب بالمخيمات الصيفية وكذا فيما يتعلق بقيمة مخمة التغذية اليومية المخصصة للطفل وكذا تلك المخصصة للشباب في المخيمات الصيفية. إن أهمية هذا النوع من التدبير وحساسيته يتطلب الحرص بكل الوسائل الممكنة، وفي إطار احترام مقتضىات التي ينص عليها القانون، على ضمان شروط السلامة والنزاهة والكفاءة.

يضاف إلى كل هذا، الحاجة الملحة لديمقراطية مواطنة وتشاركية حقيقية عبر آليات تشاركية ناجحة للحوار والتشاور، تتأسس على مبدأ تكافؤ الفرص وخدمة الصالح العام أولا وأخيرا، وتقوم على إرادة قوية ومجسدة على أرض الواقع من قبل جميع الأطراف من خلال شراكات تحدد الأهداف والالتزامات، وهي واجبة أساسية كي تطور الجامعة الوطنية للتخييم وجميع مكوناتها عمليا عبر تكريس التراكمات الإيجابية وتحسين المكتسبات المحققة ومعالجة مكامن النقص بما يخدم فئات أكبادنا.

(*) رئيس منظمة الطلائع – أطفال المغرب



رشيد روكبان (*)

إن دور المخيمات الصيفية بالغ الأهمية في التنشئة الاجتماعية للطفل، وهو ما يجعل منها أحد أهم مجالات تدخل قطاع الشباب والثقافة والتواصل في السياسات العمومية للبلاد؛ لأن تأثيراته مرتبطة بالإنسان مباشرة وبالإستثمار في العامل البشري أساسا، لذلك من الضروري، بل ومن البديهي، أن تضطلع كل من الحكومة وباقي الفاعلين بالأدوار المحددة لكل طرف كاملة حتى تحقق المخيم (أو المخيمات التربوية عموما) الغايات المحددة لأجلها.

وعلاقة بالموسم الحالي للبرنامج الوطني للتخييم، والظروف الخاصة التي تميز بها بالنظر للتوقف الاضطراري للمخيمات الصيفية وباقي الأنشطة المرتبطة بها لموسمين كاملين تقريبا ما أحدث ثغرة كبيرة في الوطني للتخييم لمرکز البرنامج الوطني للتخييم، ورغم الخطوات القليلة التي قامت بها الحكومة لتأهيل عدد محدود جدا من مراكز التخييم والإصطيف، إلا أن ذلك لم يرق إلى مستوى تطلعات الفئات العريضة من مواطناتنا ومواطنينا، ولم يتمكن من تلبية الحد الأدنى من حاجيات الأطفال والشباب في التربية والترفيه. وبرزت في المقابل اختلالات ومخاطر تهدد الدور الجوي والتنموي الكبير الذي تلعبه المخيمات الصيفية وتطرح تحديات راهمة تتطلب التعامل معها بكل مسؤولية.

أول المخاطر هو التدبير السيء للمشاكل المتعلقة بالوعي العقاري لفضاءات التخييم وفضاءات الطفولة والشباب على نحو عام، واستمرار سياسة الإجهاد على الشبكة الوطنية لمراكز التخييم والإصطيف وإغراق عدد من منها بصفة نهائية (سيدي رحال، المهدي، الانبات...)، دون حتى طرح حلول بديلة لتقوية الشبكة وتوسيعها، خاصة وأن بلادنا تزخر بتنوع الإمكانيات الطبيعية المؤهلة لتجعل شبكتنا من أفضل شبكات مراكز الإصطيف والتخييم على الصعيد العالمي. وبالتالي فأول التحديات هو القطع مع سياسة إغلاق فضاءات الطفولة والشباب، والعمل في المقابل على تجديدها وتوسيعها وتوزيعها مجالبا على نحو عادل يسمح لكل أطفالنا وشبابنا بالاستفادة من خدماتها. ثانيا، هناك مشكل ميزانية القطاع الضعيفة جدا، والتي تعكس نظرة وتصور الحكومة لأنشطة الطفولة والشباب واستخفافها بأدوارها الحيوية ومساهماتها القوية في التنمية والأورش المستقبلية والاستقرار الاجتماعي، وهي مخصصات في مجملها لا تسمح بالقدر الكافي من الإصلاحات التي يتطلبها القطاع. لذلك يتوجب على الحكومة أن تبذل مجهودا أكبر للرفع من ميزانية قطاع الشباب حتى يتمكن من مواجهة التحديات المطروحة.

من ناحية ثالثة، اضطرت الحكومة إلى إغلاق عدد من مراكز التخييم مؤقتا لعدم جاهزيتها وتقليل الطاقة الاستيعابية لبعض الآخر وهي نتيجة طبيعية لتأخرها في تأهيل هذه المراكز وإعادة تجهيزها والسهر على حسن سير الصيانة بها، حيث لم تستغل فترة الإغلاق المقررة في إطار حالة الطوارئ الصحية للتحضير الجيد والأمل لموسم التخييم الحالي، وندرت المخيمات الصيفية هذا الموسم تدبيرا مرتجلا رغم درجة التفهم الكبيرة التي أبانت عنها باقي الأطراف المعنية بالعملية التخييمية.

وكان بالتالي من الطبيعي، من ناحية رابعة، أن تتأثر سلبا أعداد الأطفال والشباب المستفيدين من المخيمات الصيفية القارة هذا الصيف، وتنخفض إلى النصف مقارنة مع المواسم السابقة، ما حرم عدا كبيرا من أطفال الأسر محدودة الدخل على وجه الخصوص من الاستفادة من العلة، وما أخل بمبدأ تكافؤ الفرص

غالبيا مصدر تزويد مخيمات الغابات بمياه الشرب أساسا. ولقد بلغت هذا الموسم عشرة أيام وثمانية، وباحتساب يومي السفر للذهاب إلى المخيم والعودة منه فلن يتأقلم الأطفال مع طبيعة المخيم المكثف ومؤسسية وبرنامج حتى يستعدون إلى الرحيل! المعلمة:

كحل لسوء تدبير الذين ساهموا في «مخيمات» العقد الأخير بدون دراية ولا تجربة ولا اختصاص، حيث انه ب «تعميم» الترخيص للراغبين في التخييم بدون معايير ولا شروط موضوعية ولا تجربة ولا تأطير، حصلت حالات شاذة لا تربوية وحالات تسمم من الخطورة أن أسرع المسؤولون المستوردون باقتراح وتطبيق إسناد تغذية الأطفال إلى متعهدين في إطار مناقصات، لا تراعي خصوصيات التواجد داخل المخيم وتخلط بينه وبين المناسبات العائلية من جناز وأعراس! ولا تراعي الهدف من تغيير نمط الحياة باعتماد حياة جماعية مشاركة يتشارك فيها الجميع في كل أوجه الحياة ومهامها ويكون الهدف البيداغوجي هو الأساس من هذا المشترك مع نقط أخرى وعناصر أخرى للحياة الجماعية المادية والمعنوية.

كما أنه لم يتم الإعلان عن أغلب الصفقات والبرنامج المعتمد ولم تحدد مساطر لتتبع الموضوع في عين المكان وبالخصوص معالجة الحالات الاستثنائية التي يعرف أغلب المتعهدين كيفية اللعب عليها! بل كثر الحديث عن خروقات ولجن فحص واستطلاع!

التأثير التربوي:

يتم التأطير التربوي المباشر من طرف الجمعيات المشاركة في تنظيم المخيمات (أو أولئك الذين يستوردون منها لخدمات الاجتماعية لأغلب القطاعات، إلا ما ندر، وكذا على القطاع الخاص) هؤلاء يكونون قد استفادوا من دورات تكوينية تنظم من طرف القطاع الحكومي المكلف بالمخيمات أي وزارة الشباب، هذه الدورات منظمة بمذكرات داخلية وقد اغفل عن ذكرها المرسوم المشار اليه سابقا، وقد تمت مطالبة الوزارة بعدم ترك فراغ السنتين الأخيرتين بتنظيم لقاءات تكوينية ولو عن بعد، اعتبارا لأن أغلب هؤلاء المنشطين هم من شباب الجمعيات المتطوعي ويستمرن في منظومة التخييم لسنوات قبل الحصول على «دبلوم مرشد المخيمات الصيفية» كما هو بدعي، ويحتاج إلى اجتياز مراحل تطبيقية بعد كل مرحلة نظرية، وهذا ما غاب منذ الجائحة وقد فقدت طرق المخيمات شبابها بعد الجائحة وهي في نطاق إعادة ترتيب بيئتها الداخلي.

كما أن التأطير الإداري التربوي الذي يتم من طرف أطر القطاع من موظفين ومستعدين، عرف بعد السنة بعد انفصال قطاع الرياضة عن الشباب بعض الصعوبات التي لم يتم تجاوزها إلا بتساق الأنفس، وبالمنااسبة تقدم تحية عالية لهؤلاء الذين يؤكدون باستمرار على روح وطنية بجانب أطفال المغرب.

الدعوة إلى الحوار:

إن الواقع لا يبني بكارثة، ولكنه يحتم تظافر الجهود لتفاديها، لإقترح مبادرات شجاعة ومتقن للوقت لتأكيد مكانة هذه المؤسسة المجتمعية ولتتميز إيجابياتها كوسيط بين الأسرة والمدرسة يساهم بشكل أو بآخر في التنشئة الاجتماعية لمختلف الأجيال ومن مختلف الأطياف، وكذلك لتطوير هذا القطاع في إطار تشاركي بامتياز مع جزء رئيسي من المجتمع المدني الذي أبان على ديناميته وقوته ولا أدل على ذلك من أن أغلب العاملين في القطاعات العمومية والعامرة قد مروا من هناك وتلقفوا دروسا وعبرا وقبما ساهمت في تكوين شخصياتهم ومعتقداتهم.

(*) عضو حركة الطفولة الشعبية

المخيمات التربوية في المغرب ..



محمد المخزوري (*)

تناقضات أزمة أفاق وتعرف

قطاع اجتماعي بامتياز ومطلوب وواعد. كما لم يتطرق هذا المرسوم للعلاقة القانونية التنظيمية المفترضة بين جامعة تلمح لأن تكون منظما وشريكا في القطاع ولها موقع بحكم القانون (السياسية) كجزء من المفاهيم التي يجب معالجتها قانونا بجانب مختلف المعايير والضوابط ستكون هذا العمل صبغة متكاملة وشاملة كما هو مطلوب. ومنطلقات التكوين المفترض.

إن مناقشتنا اليوم لهذا الموضوع تهم جانبيا لو تم التفرقة فيه بين المخيمات (التربوية) والمصطافات (السياسية) كجزء من المفاهيم التي يجب معالجتها قانونا بجانب مختلف المعايير والضوابط ستكون هذا العمل صبغة متكاملة وشاملة كما هو مطلوب.

مشكل الفضاءات:

إن فضاءات التخييم على قلتها لم تعرف تطورات منذ عقود. حتى لا تعود باستمرار لفترة الحماية-في عددها فإنها عرفت مخططات بطيئة، وتباطى بشكل واضح منذ الجائحة لإصلاح وترميم وإعادة هيكلة منشآت تآكلت وتقاومت، وقد كانت فترة الخروج من موجة الجائحة الأولى فرصة لا نظير لها للقيام بذلك سواء من حيث الوقت حيث ألغيت المخيمات أو من حيث الميزانية حيث لم تصرف ميزانية تلك السنة وكان الحري بها أن يتم تحويلها لهذا الغرض. بل إن هذه الفضاءات عرفت تقليصا من حيث حمولاتها واجتاحتها لها من حيث رقعتهما وإفقالا ظل البعض منها لأحكام وأهية وغير معروفة.

إن تجديد الفضاءات وإنشاء الجديد منها وتأسيس مخيمات مطلب قائم منذ القدم، ولم يعرف خطة واضحة على الرغم من العديد من الاقتراحات التي يتم التعامل معها باستخفاف ومنها بالأساس استعمال منشآت الوزارة نفسها التي لا تستغل في علة الصيف ومنشآت قطاعات أخرى تمثل إمكانيات محترمة وتستغل لأسباب أخرى لأنشطة أخرى للدولة وتقتصد بذلك المؤسسات التعليمية. وبالنسبة لفضاءات الوزارة نفسها فقد سجل من قبل اقتراح تحويل الاعتمادات كلها بمناسبة إقفال المخيمات الى اعتمادات للإصلاح وتجديد تجهيزات الإيواء والاستقبال، واقتراح إنشاء صندوق وطني لدعم هذا الموضوع، واقتراح تخصيص أو تقويت المخيمات للمنظمات لإعادة هيكلتها بمعرفتها وبالإمكانيات التي يمكن أن تعبئها، واقتراح ادماج هذا الموضوع في مبادرات وبرامج وطنية من قبيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرنامج أورش وبرامج تنمية للجماعات الترابية...

مدة التخييم:

عرفت بلادنا اضطرابا خطيرا في مدة التخييم القانونية تمثل أساسا في إقرار تراجع مدة التخييم كحل «سهل» للرفع من عدد المستفيدين، وذلك بالتخفيض المستمر من 21 يوما المعروف عالميا بتربويا وصحيا كحد معقول للاستفادة من تغيير الجو والسفر ومن برنامج معايير للبرنامج العالمي داخل الأسر. وقد بدأ هذا «التناقص» منذ ثمانينات القرن الماضي بتخفيض مدة التخييم إلى 17/18 يوم فقط من أجل الاستفادة من متبقيات ميزانية التخييم في نشاطات أخرى.

ثم بعد ذلك بحجة عطل الأعياد (الغفر والأضحى) وتزامن شهر رمضان ضمن العلة الصيفية! ثم بحجة تناقص مياه العيون الطبيعية التي تكون



بعد الجائحة وتوقيف المخيمات، يكون الوضع الحالي للمخيمات التربوية في المغرب من عقد الملفات التي يستوجب تجميع الهمم وتضافر الجهود للدفع به إلى مسار واضح ومخطط ومعترف به، لا إلى ما موقف ولا رؤيا.

لقد عرفت المخيمات في المغرب والتي ظهرت منذ قرن من الزمان واصبحت لها مكانة مجتمعية منذ أربعينيات القرن الماضي ووجدت تجذرا لدى كل فئات المجتمع ويطبقاته باعتبار تشابهها مع سلوك اجتماعي لدى المغاربة في كل المناطق تقريبا ولدى كل مكونات المجتمع وهي «الزائمة» التي تعرف لدى الطلبة ولدى الحرفيين ولدى الفئات المسورة سواء في المواسم القبلية الدينية أو موازاة مع المواسم الفلاحية. وعرفت توجهها نحو ماستستها وتحديث تنظيمها، بإستاد الإشراف عليها بل تسييرها قطاع حكومي راكم باعا طويلا وتجربة ودراية بالمف دعمه بارع مناظرات التام فيها كل المتدخلون وتضافرت جهودهم للرفع من مستوى الأداء سواء للقطاع العام أو شبه العمومي أو الخاص، هذا الأخير الذي أصبح اليوم يمثل أكثر من تدخل القطاع العام في الموضوع عدا ونوعا وتحديات.

عند التوقف الناتج من الجائحة وما بعدها ارتفعت اصوات تقترح بدائل ولو مرحلية وتقترح أساسا استغلال الفرصة للقيام ببعض المراجعات الضرورية سواء بالنسبة لمستوى منشآت مؤسسات التخييم الرسمية والمطالبة بإعادة هيكلتها وتجديدها وتحديد هياكلها أو بالنسبة لشكل تكوين أطر العاملين في القطاع بالخصوص أعضاء الجمعيات العاملة فيه، لكن مع الأسف عرف القطاع تناوب عدد من المسؤولين بسرعة منذ قبل الجائحة مما ترك فراغا وضعفا في التعامل مع هذا الملف على حساب أولوياتهم مع الرياضة عندما كان القطاع مسؤولا عنهم، ومع مهام النيابة أكثر عندما كان فراغ المنصب هو الأهم في المنصب!

مرسوم المخيمات:

في غشت من السنة الفارطة صادقت الحكومة على مشروع مرسوم رقم 2.21.186 يتعلق بتنظيم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب. يهدف إلى تنظيم مراكز التخييم التابعة للسلطة الحكومية المكلفة بالشباب، بوضع إطار تنظيمي خاص بكل مراكز التخييم المكونة، وتحديد الشروط الأساسية لتحسين خدماتها لجعلها تتسم بالجودة، واعتماد آليات توطر كميّات استفادة الهيئات المعنية بأنشطة التخييم من هذه الخدمات. ويستدعى هذا المرسوم الملاحظات الرئيسية التالية:

لم يتطرق المرسوم إلى المخيم كمؤسسة مجتمعية لها وجود خارج وزارة الشباب والرياضة، وتعني بذلك تلك المخيمات التي تنشئ بمبادرة من الشؤون الاجتماعية لبعض القطاعات الحكومية أو الشبه عمومية، أو تلك التي تنشئ بناء على برامج استثمارية خاصة في مدارس خاصة أو بنايات معدة أو غير معدة لهذه الأنشطة. وهذا التراجع عن إشراف لم يكن واضحا سينتج عنه خلل في المنظومة حيث سيخلق حالات شاذة في

جمعية المواهب تدعو القطاع الحكومي إلى تبني سياسات ترمي إلى إعادة الاعتبار للتخييم

طلبات العروض وتوزيع الحصيص كخطوة أولى في اتجاه التدبير المعطن ينبغي أن نظوره ونعززه وأن نساهم في مواكبته ومصاحبته. ولابد أن نشير بأن هذه السنة وبسبب ارتفاع سعر المحروقات ارتفعت أسعار الإستهلاك من البرنامج خاصة لدى الأطفال المنحدرين من الأسر البروزة والفقرية، وخاصة مع رفع يد الجماعات الترابية في تقديم وتفعل بنود تنقلات الأطفال للمخيمات الصيفية.

وكل سنة فلناجيا كجمعيات شريكة في البرنامج بوجود متدخلين داخل فضاءات التخييم لإيهتمون بالجال ولا يساهمون في تطويره، مما يخدش مبدأ الاستحقاق والحكمة.

وفي الختام فإننا ندعو القطاع الوصي على التخييم على تطوير المقاربة التشاركية مع الجامعة الوطنية للتخييم، التي ينبغي عليها في الأخرى أن تحسن وتطور من أدوات استغلالها، باعتبارها على الحكامة الجيدة في تدبيرها المالي والإداري و باحترام أجدنة عقد جموعها العامة واعتمادها على تقارير مالية وأدبية مكتوبة بدل اعتمادها على تقارير شفوية. كما أن البرنامج لإتقني أن يتشارك في فعالياته فقط بل ينبغي أن تكون لدينا مواقف واضحة وهذا الدور ينبغي على اتحاد المنظمات التربوية المغربية أن لعبه وبنيت استراتيجية تراسعية حول قضايا الطفولة والشباب، كما ندعو القطاع الوصي إلى تنصيب اتحاد المنظمات التربوية المغربية كطرف فاعل إلى جانب الجامعة الوطنية للتخييم للمساهمة في تطوير وتحسين برنامج «عطلة للجميع».

(*) رئيس جمعية المواهب للتربية الاجتماعية

من أجل الدفع بعجلة تجويد البرنامج. ومن بين النقط التي أخذت حيزا مهما في النقاش بين الحركة الجمعوية والقطاع الوصي «تدبير التغذية» فتنح كجمعية فاعلة في البرنامج فإننا نتمن تجربة تقويت التغذية لمتعهدين شريطة احترام فئات الحملات واحترام تكافؤ الفرص واعتماد الشفافية والوضوح في إسناد الصفقات مع تطبيق القوانين في حق كل المخالفين والمضاربين اللذين يفضلون مصالحهم الخاصة في تحقيق الأرباح الفاحشة ضاربين عرض الحائط المصالح الفضلى للأطفال. كما أننا نشير في هذه النقط أن غلاء أسعار المواد الغذائية سيساهم دون شك في خلق بعض الصعوبات والعراقيل عند المتعهدين.

وفي إطار توسيع شبكة فضاءات التخييم ينبغي على الجماعات الترابية (محلية، إقليمية وجهوية) أن تساهم إلى جانب القطاع الوصي في إحداث مخيمات جديدة لإمتصاص ضغط الطاقة الاستيعابية الموفرة حاليا. ومن بين المشاكل التي أخذت منا كجمعية حيزا مهما في الترافع والنضال أفة الإجهاد على فضاءات الطفولة والشباب من طرف لوبيات العقار، حيث تم الإجهاد على المخيم الوطني ليونزفة، مخيم المهدي وخلال الأسابيع الماضية وزارة الداخلية أعلقت مخيم طماريس، وبالاسم القريب لولا نضالات الحركة الجموعية لكاد أن يكون مخيم الهرهورة في خير كان، فكل هذه الفضاءات شكلت إرثا تاريخيا وإنسانيا يجسد ذاكرة قطاع التخييم ببلادنا فعوضا، نصونها ونظور بنيتها فإن السياسة المتبعة اتجهت في اتجاه طمس الهوية والذاكرة الوطنية وساهمت في الإجهاد عن حقوق الطفولة.

وفما يخص تدبير البرنامج فإننا ندعو إلى اعتماد الحكامة الجيدة في تدبير فعاليات البرنامج، ويعتبر الاعتماد على البوابة الإلكترونية في تقديم

يضمن كرامتهم وإنسانيتهم. أما بالنسبة لمخيمات الجيل الجديد هذا المصطلح الذي أصبح متداولاً بشكل كبير داخل القطاع الوصي، فإننا كجمعية ندعوكم إلى تسميته كما شئتم وكما يحلو لكم لكن عليكم أن تستحضروا ما يطلق صفقات بناء مثلا هذه المشاريع آراء الفاعلين الجمعويين والتربويين المتخصصين حول هندسة الفضاءات ثم بعد ذلك تحويل هذه الآراء إلى ماكينات وأشكال هندسية من طرف الفاعلين التقنيين، لنتمكن من بناء مخيمات تنتمي لجيل جديد يستجيب لحاجيات الجيل الجديد وفق مواصفات بجودة عالية.

فرغم تبني البرنامج من طرف الحكومة المغربية إلا أننا نسجل أن مجموعة من القطاعات قد تملصت من مسؤولياتها الصحة، التعليم، السكك الحديدية... وتركت قطاع الشباب والثقافة والتواصل لجبايه المعيقات والمشاكل لوحد صحة جمعيات الشريكة في البرنامج، وهذا يقودنا إلى طرح جوهرى مهم في الحكومة تعتبر قضايا الطفولة والشباب، والحق في التسليية والترفيه جزء من سياساتها العمومية، أم أنها تعتبر هذا القطاع هو قطاع قانوني غير منفتح؟ كما أن العرض والمنتج التربويي شكل دائما موضوع اهتمام الندوات والموائد المستديرة المنظمة من طرف الحركة الجمعوية، حيث أن الجميع اليوم مطالب بتجويد هذا العرض وجعله عرضا يستجيب للتطورات والتحولات البيداغوجية والتربوية المتسارعة.

كما أن ورش إصلاح المنظومة التشريعية والقانونية أصبح مطروحا اليوم أكثر من أي وقت مضى، فلا يعقل أن بلادنا لازالت تعتمد على ترسانة قانونية كولونيالية تعود لعهد الإستعمار، ولهذا فإننا ندعو الجهاز الحكومي إلى ملأه هذه القوانين مع المستحدثات الدستورية، كما أننا نطالب بإخراج منظومة قانونية تنظم مهام المنشط السوسيو تربوي

- المخيم يشكل فضاء مجتمعيًا للتسليية والترفيه. - الجميع يسعى إلى تجويد وتحسين الخدمات والمنتج التربوي المقدم. - ضرورة اعتماد مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وتبني العدالة المجالية في الاستفادة من المخيم كحق من الحقوق الأساسية للطفولة والشبابية المغربية. إننا داخل جمعية المواهب للتربية الاجتماعية كصرح جمعيي ساهم باستمرار إلى جانب الحركة الجموعية الوطنية في تطوير قطاع التخييم في بلادنا منذ تاريخ تاسيسنا سنة 1965، كنا نظن أن توقف حركة التخييم ببلادنا جراء وباء كورونا سيشكل للدولة فرصة سانحة من أجل الدفع بتبني مبادرات مدينة تعتمد على تنزيل مضمين دستور 2011، الداعية إلى تبني المقاربة التشاركية، من أجل وضع إستراتيجية وطنية مندمجة للنهوض بقطاع التخييم ومجالاته الذي كان دائما منذ أربعينيات القرن الماضي وإلى حدود اليوم يلعب دورا رياديا هاما في تنشئة الطفولة والشباب. لكننا نسجل بأسف شديد أنه رغم ضخامة البرنامج فإنه لا زال لم يحظ بالاهتمام اللازم، وإزال بسير ويدير بشكل تقليدي وعشوائي، ومن هنا فإننا ندعو القطاع الوصي في إطار هيكلة هذا البرنامج إلى إحداث مديرية خاصة ببرنامج عطلة للجميع تضم مجموعة من الكفاءات المتخصصة، وتمنح لها كافة الإمكانيات البشرية المالية واللوجيستية من أجل الإجابة على مجموعة من التحولات الجديدة خاصة مع التطورات التكنولوجية والمعلوماتية. فمن خلال جولة قمنا بها لتلقف مجموعة من فضاءات التخييم، نسجل بكل أسف البنية التحتية المهترئة وخاصة في مخيمات الأطلس التي كانت إلى زمن غير بعيد تشكل مدرسة لتعلم مجموعة من القيم الوطنية، لكنها اليوم أصبحت مجرد أطلال تكي تاريخها ومامضها المشرق، حيث تحولت إلى فضاءات تعتمد فيها شروط استقبال الأطفال بما



عبد الله مسكيتو

ياتي البرنامج الوطني للتخييم «عطلة للجميع» موسم 2022 في سياق عودة الحياة الطبيعية إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا، ويعد بعث الروح من جديد في المراكز والفضاءات المستقبلية للطفولة والشباب، التي عرفت توقفا وإغلاقا طيلة سنتين من الزمن.

إن فضاء التخييم يعتبر مؤسسة للتنشئة الاجتماعية، وفضاء للتربية والإبداع ومجال خصب لتصريف فلسفة جمعيات المجتمع المدني المهتمة بهذا المجال خاصة في شقه التربوي، ويعتبر أيضا مجالا للتواصل والإبداع الاجتماعي من خلال تقديم سلة من الخدمات التنشيطية المتعددة والتي تساهم في تقوية روح العمل الجماعي وتدفع نحو الخلق والإبداع. وعلى هذا الأساس، أصبح المنتوج التربوي المقدم داخل فضاء المخيم بشكل أحد اهتمامات الحركة الجموعية المنخرطة في هذا البرنامج على اعتبار أن:



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitrak



www.facebook.com/Alittihad_alchitrak



faridati@gmail.com

غارقة في الفقر والمرض بعد عام على استحوادها على الحكم انقسامات داخل حركة طالبان حول الإصلاحات في أفغانستان



مع مرور عام على عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، بدأت انقسامات تظهر داخل الحركة المتشددة خصوصا حول الهامش المتاح أمام قادتها لإدخال إصلاحات. أدى انتصار الحركة على الحكومة السابقة التي كانت مدعومة من الخارج، إلى إنهاء القتال، ما جلب ارتياحا للأفغان على نطاق واسع، خصوصا سكان المناطق الريفية التي تحملت وطأة نزاع عنيف استمر لعقدين.

لكن الأزمات المالية والاقتصادية والإنسانية التي تواجهها أفغانستان تفاقمت. فازداد عدد الأفغان الذين يعيشون تحت خط الفقر بالملايين وغرق عدد آخر في الديون للمرة الأولى، فيما اضطرت عائلات تمر في ظروف خانقة إلى الاختيار بين بيع رضيعات أو بيع أعضاء جسدية.



الاتحاد الاشتراكي

قال إبراهيم بحيس المحلل الأفغاني في مجموعة الأزمات الدولية "لدينا معسكر يدفع بما يعتبره إصلاحات، ومعسكر آخر يبدو أنه يعتقد أن حتى هذه الإصلاحات الضئيلة، مبالغ فيها".

فيما يؤكد بعض قادة طالبان أن الحركة ستحتم بطريقة مختلفة هذه المرحلة، يرى مراقبون كثر أن التغييرات تبقى سطحية.

ويظهر إلى هذه التعهدات على أنها "رمزية" للتوصل إلى تغيير في موقف الدول الغربية التي مولت البلاد المرتهنة للمساعدة الخارجية منذ 20 عاما، وللمحاولة فك العزلة المفروضة على أفغانستان في النظام المالي العالمي.

تبنى المسؤولون في كابول استخدام التكنولوجيا والعلاقات العامة فيما أقيمت مباريات الكريكت في ملاعب ممتلئة بالمشجعين، وحتى الآن، ما زال بإمكان الأفغان الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وبات يسمح للفتيات بارتداء المدارس الابتدائية ولصاحبات بإجراء مقابلات مع مسؤولين حكوميين، وهو أمر لم يكن بالإمكان تصوره خلال فترة حكمهم الأولى في التسعينات.

لكن الكثير من المحللين أعبوا عن قلقهم من أن يكون كل ذلك "شكلياً".

وأوضح مايكل كوغلمان المتخصص في شؤون أفغانستان من مركز "ويلسون سنتر" للبحوث أن "هناك بعض الحالات التي نلاحظ فيها تطورا في السياسة، لكن لنكن واضحين... ما زلنا نرى منظمة ترفض التخلي عن آراء عقائدية رجعية".

ما زال الكثير من المدارس الثانوية للإناث مغلقا فيما استبعدت النساء من الوظائف العامة.

تمثل القاعات المزدهمة في المستشفى المتداعي في منطقة موسى قلعة في جنوب أفغانستان، أحد رموز الأزمة بالبلا، بعد عام على عودة حركة طالبان إلى السلطة.

يتم التحكم في نشاطات بسيطة مثل الاستماع إلى الموسيقى وتدخين الشيشة ولعب الورق بشكل صارم في المناطق المحافظة، فيما تقمع احتجاجات ويهدد صحفيون أو يوقفون بانتظام.

وتجاهلت الحركة مطالب الغرب بتشكيل حكومة تشمل الجميع، كما أن اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري في أحد الأحياء الراقية في كابول الأسبوع الماضي أثار المزيد من التساؤلات حول التزام طالبان التخلي عن العلاقات مع الجماعات المتطرفة.

ويرى بعض المحللين أنه أراد بذلك ألا يبدو وكأنه يدعن لمطالب الغرب.

وبذلك القرار، قضى على الأمل باستعادة التدفقات المالية الدولية، ما أثار انتقادات حتى في صفوف قيادة طالبان في كابول التي أعرب بعض المسؤولين فيها عن معارضتهم العلنية.

وسرعان ما تبع ذلك عدد كبير من التوجيهات التي كانت سائدة خلال الحكم المتشدد الأول لطالبان رغم احتجاجات الدبلوماسيين الأجانب الذين يلتقون بانتظام أعضاء حكومة طالبان من دون قائدها الأعلى.

من قندهار معقل الحركة يستمر زعيم حركة طالبان الغامض هبة الله أخوندزادة وأوساطه الذين يلتقون بتضم مقاتلين سابقين ورجال دين، في فرض تفسيرهم المتشدد للشريعة.

وفيما يدعي مستشارو أخوندزادة أن طالبان يمكنها أن تصمد بدون دخل أجنبي، سيكون رفع الحظر عن الأصول المجمدة في الخارج بمثابة شريان حياة حيوي للحركة.

وقال دبلوماسي لوكالة فرانس برس "نعرف أن طالبان قد يكون لديهم ميل لتحقيق الكسب المادي، لكنهم لا يمكنهم أن يظهرها بهذا المظهر".

وقال عبد الهادي حماد رئيس إحدى المدارس الدينية وعضو مجلس ديني يقدم المشورة لأخوندزادة "القرارات التي اتخذها حتى الآن تستند إلى آراء علماء الدين".

أكد محمد عمر الخطابي وهو رجل دين يقدم المشورة لأخوندزادة في قندهار "ما زالت حاجات الأفغان كما كانت عليه قبل 20 عاما".

بدوره، قال عبد الرحمن الطيبي، وهو مساعد آخر وثيق لأخوندزادة لوكالة فرانس برس "شعينا ليس لديه الكثير من المطالب مثل تلك التي قد تكون لدى شعوب دول أخرى".

ويشدد أخوندزادة الذي لا يجروء أحد على تحدي سلطته رهانا، على ضرورة محافظة الحركة على وحدتها، فيما قالت مصادر إنه يحاول تحقيق التوازن بين فصائل عدة متنافسة.

غارقة في الفقر والمرض

و تمثل القاعات المزدهمة في المستشفى المتداعي في منطقة موسى قلعة في جنوب أفغانستان، أحد رموز الأزمة الإنسانية المأسوية التي تعصف بالبلا، بعد عام على عودة حركة طالبان إلى السلطة.

الشهر الماضي، اضطرت هذا المستشفى الواقع في إقليم هلمند إلى إقفال أبوابه، إلا للأشخاص الذين يشتهه بإصابتهم بالكوليرا.

سرعان ما اكتظ المستوصف بالمرضى الواهين، بالرغم أنه لا يملك المعدات اللازمة لتشخيص الإصابة بالكوليرا، إلا أنه استقبل نحو 550 مريضا في غضون أيام.

يبدو رئيس المستشفى إحسان الله رودي مرهقا، لا سيما أنه لا ينام سوى خمس ساعات في اليوم منذ بدء نوافذ المرضى. يقول لوكالة فرانس برس "هذه صعب جدا"، مضيفا "لم نشهد ذلك في العام الماضي، ولا في أي وقت سابق".

استحوذت طالبان على السلطة في أفغانستان في 15 غشت 2021، بعد الانسحاب المتسرع للقوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة، وبالرغم من أن أعمال العنف انخفضت بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين، إلا أن الأزمة الإنسانية في البلاد تعاظمت بسرعة.

وصل الفقر الذي يبدو أكثر حدة في جنوب البلا، إلى مستويات بائسة تفاقمت بسبب الجفاف وارتفاع الأسعار منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.

تقول امرأة تجلس على سرير في مستشفى في لشركاه عاصمة إقليم هلمند، بجوار حفيدها

الذي يبلغ من العمر ستة أعوام ويعاني من سوء التغذية، "منذ وصلت الإمارة (طالبان) إلى السلطة، لا يمكننا الحصول على الزيت حتى".

تضيف المرأة البالغة 35 عاما والتي يغطي الوشاح وجهها بالكامل "الفقراء يسحقون تحت أقدامهم" في إشارة إلى حركة طالبان.

يتلقى حفيدها العلاج للمرة الخامسة في مستشفى بوست، وهي مجموعة من المباني تديرها وزارة الصحة الأفغانية ومنظمة أطباء بلا حدود بشكل مشترك.

تقول بريشنا والدة مريضة أخرى "لا يمكننا إيجاد الخبز حتى"، مضيفة "ليس لدينا ما نأكله منذ ثلاثة أو أربعة أيام".

وتؤكد هوميرا نوروزي، المشرفة المساعدة على الممرضين، أن الموظفين "لا يرتاحون"، مضيفة "لدينا الكثير من المرضى الذين ياتون في حالة حرجة"، لأن الأهالي لم يتمكنوا من القدوم في وقت أبكر من ذلك. وتقول هوميرا التي تصرخ لإسماع صوتها وسط بكاء الرضع "لا نعرف عدد الوفيات (...). في الأقاليم الأخرى" لأن الكثير من الأشخاص "لا ياتون إلى المستشفى".

بدأت المحنة الاقتصادية في أفغانستان قبل وقت طويل من استحواد طالبان على السلطة، ولكن وصولها إلى الحكم دفع البلد الذي يبلغ عدد سكانه 38 مليون نسمة إلى حافة الهاوية.

جمدت الولايات المتحدة سبع مليارات دولار من أصول البنك المركزي، كما انهار القطاع المصرفي وتوقفت المساعدات الخارجية التي تمثل 45 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

تساعل روكسانا شابور التي تعمل في شبكة محلي أفغانستان (AAN) "كيف يمكن تقديم المساعدة إلى بلد لا تعترف بحكومته؟"

وتقول إن المساعدات الإنسانية في مواجهة الأزمات مثل الزلزال الذي ضرب البلاد في يونيو وأودى بحياة أكثر من ألف شخص وشردت كمئات الآلاف، تعد أمرا بسيطا لأنها معونة "غير سياسية إنها مساعدة حيوية".

إضافة إلى ذلك، يتم إرسال الأموال جوا لتمويل المساعدات الغذائية والرعاية الصحية. ولكن المساعدات للمشاريع طويلة الأجل تعد أكثر تعقيدا. تقول روكسانا شابور "إذا اتيمت إلى البلاد وقلتم

+أريد دفع جميع رواتب المعلمين، فلا بأس بذلك"، مضيفة "ولكن ماذا ستفعل طالبان بالمال الذي لن تنفقه على رواتب المعلمين؟".

في موسى قلعة، يقتصر النشاط الاقتصادي على تصليح دراجات نارية وبيع الدجاج ومشروبات الطاقة المحفوظة في برادات قدرة.

ترتبط المدينة التي شهدت بعضا من أكثر الفصول دموية في حرب 2001-2021، بلشركاه غاه عاصمة هلمند من خلال درب يمتد على طول مجرى نهر جاف.

وتعود الطريق المعبدة لتظهر جنوبا باتجاه سانجين، حيث تضررت الجدران الطينية بشدة جراء نيران المدفعية لدرجة أن ها تنهار.

تقول ميمنة التي تعالج ابنتها آسيا البالغة من العمر ثمانية أعوام في موسى قلعة "الآن، يمكننا أن نذهب إلى المستشفى، ليلا أو نهارا".

"سابقا، كانت هناك معارك والغام، وكانت الطرقات مقطوعة".

يقول مدير الصحة العامة في هلمند سيد أحمد لوكالة فرانس برس، إن تدفق المرضى الجدد يعني أن هناك "أماكن أقل" و"هناك عدد أقل من الموظفين، وبالتالي هناك صعوبات".

مع ذلك، يصير هذا الطبيب الذي يمتلأ مكتبه بالكتب الطبية على أن "الوضع العام بات أفضل مما كان عليه في ظل الحكومة السابقة، حيث كان الفساد مستشرياً".

يرفرف علم "طالبان" علنا على مبان نخرها الرصاص في هلمند. فبعد انتظار دام مدة عقدين، تولت الحركة قيادة البلاد فيما تعاني شبه أفلاس. يقول رجل من لشركاه فضل عدم الكشف عن هويته "لبسوا على قدر مسؤولية الحكم" في إشارة إلى حركة طالبان.



قراءة في كتاب: ذهبنا إلى الصين، وعدنا... إلى المستقبل لعبد الحميد جماهري

سؤال القيم: البلاد التي تتنكر لمبادئها، تتنكر لمصالحها

د. حسن الحريري

ملاحظات أولية:

قبل الخوض في تفاصيل كتاب: ذهبنا إلى الصين، وعدنا من المستقبل لعبد الحميد جماهري، أود أن أسجل مجموعة من الملاحظات، وهي:

هذا الكتاب في كونه يحمل منظورة متعددة، فهو وثيقة تاريخية، ووثيقة انثروبولوجية، ونص سردي ينتمي إلى أدب الرحلة... حيث يرصد أنماط وجود الإنسان الصيني في مختلف المجالات.

تعددية القيم في المجتمع الصيني:

إن العقل الصيني محكوم بمنظومة قيم متعددة، متعاقبة فيما بينها تنتمي على نوع من التماهي مع تطل الإنسان الصيني، مع رموزه وشخصياته المثولة، الكاتب والمفكر، والرعيح السياسي، المصلح الاجتماعي... هذه القيم تخترق عمل القوة للعقل الصيني وتجعله يعيد النظر في كل ممارساته سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو العلمية، أو التقنية، أو الفنية...

- إن مقروء الكتاب في الكتاب (أمين معلوف، ابن بطوطة، غوبو، محمد البريني، جورج اورويل) ساهم في بناء خطاب متماسك حول ثقافات الكاتب، وجعله خلفية فكرية وسياسية يتحرك بموجبها ليقدم درسا حضاريا اسمه «الصين».

إن هذا العمل يعيد لنا الذاكرة التاريخية لما قام به ابن بطوطة في رحلته إلى الصين وإخراجه عنها. وعلى هذا الأساس يمكن أن نعتبر أن الأستاذ جماهري ابن بطوطة الثاني، أو ابن بطوطة القرن الحادي والعشرين.

- يحمل الكتاب هما يتعلق بواقع المغرب الإسني ومحاولته البحث عن أسباب التقدم موقولا بالتجربة الصينية.

- يتميز هذا الكتاب بقدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى، ومن لحظة إلى أخرى، ومن سياق إلى آخر بانسيابية مثيرة، تشد القارئ، وتجعله منخرط فيما يقرأه فيه الكاتب، بلغة شاعرية تأخذ إلى عوالم الكاتب وقناعته.

- قدرة الكاتب على الربط بين الأفكار ووضع المقارنات بين المغرب والصين من أجل استخلاص الدروس، على اعتبار أن هذه الأخيرة تعد أفقا للتفكير.

- يعيد هذا الكتاب نفس الإشكالية التي طرحها شكيب أرسلان لما تأخر المسلمون، ولماذا تقدم غيرهم، لكن هذه المرة الغير يتمثل في الشرق وليس الغرب. كيف يمكننا الخروج من هذا البين-البن، لا نحن من الشرق ولا نحن من الغرب! - هل قدرنا هو الانهيار والمشاهدة وتعداد مظاهر التقدم الخاص بالتجارب الإنسانية الأخرى، دون التركيز على نواتها؟

تغيير طبيعة النظام السياسي، من الإمبراطوري إلى الجمهوري، وقد كان سنون بات سين أول رئيس لجمهورية الصين (1912) وقد لقب ب «أب الإثمة» و«أب الثورة الديمقراطية» كما ورد في كتاب الأستاذ جماهري (13).

إن العقل السياسي الصيني في بولته للقيم السياسية حسب الأستاذ جماهري ما يقفا يعيد النظر في تجربته السياسية، فالحرز الشيوعي مثلا، من مؤتمره السابع عشر أكد على اشتراكية ذات خصائص صينية، تنطلق من إصلاح ما تراكم منذ البداية ولعل أهمها الطريق المتروك الذي سلكته الثورة، باعتماد المثبة المطلقة، والحكم المطلق والتحكم الحديدي فيها، بما يعني ذلك من مقدمات إيديولوجية تعتبر الصراع الطبقي مركزيا وأساسيا، والبلاد لا بد لها من اقتصاد أحادي مركز و التوزيع لا بد من أن يكون مشاعيا وموحدا ومطلقا.

الذي تحدث عنه ماكس فيبر، إذ لا تشكل خطوة على المجتمع الذي تسوده (4). ففي ليست فيما صراعية أو تناقضية، بل هي قيم متجاوزة، ومتساكنة، ومتضاربة، وانسيابية، وقد جاء الكتاب بواقع متعددة شكلت موضوع الرحلة وبكيفية تضيفها في قواعده للسلك والعلم والإبداع. أن كيف ساهمت التعددية القيمية في بلورة انسان صيني بمواصفات خارقة تؤسس لمنهجية خاصة تجعل من الصين كوكبا مرميا في المستقبل وفي نفس الوقت يحمل ماضيه معه؟

درس الصين في القيم:

لقد حاول الأستاذ جماهري في هذا الكتاب أن يقدم المنجز الحضاري الصيني، باعتباره ليس وليد الصدفة، وإنما هو مفعل لقيم ترسخت في العقل والوجدان الصيني، وتتضمن هذه القيم في «العمل الجدية والإخلاص للبلاد» (5).

وهذه القيم ليست وليدة الحاضر، بل هي قادمة من التاريخ الحضاري الصيني ومستمرة في المستقبل. هذه القيم تتساقق مع قيم أخرى لتشكّل منظومة منسجمة تستجيب لحاجات الإنسان الصيني، وتجمع بين ماضيه ومستقبله.

إنها تعد مختبرا واسعا للتاريخ والمستقبل. وتمثلت في احتضار الهوية التاريخية كموجه للاختيارات السياسية والإستراتيجية، حيث عمل دينغ كيساو بينغ، حسب الكاتب، على إعادة الصين إلى هويتها التجارية، فكان له أن يتخذ قرارا يفتحها في وجه العالم بعد أن اغلقتها الماوية في وجهه (6).

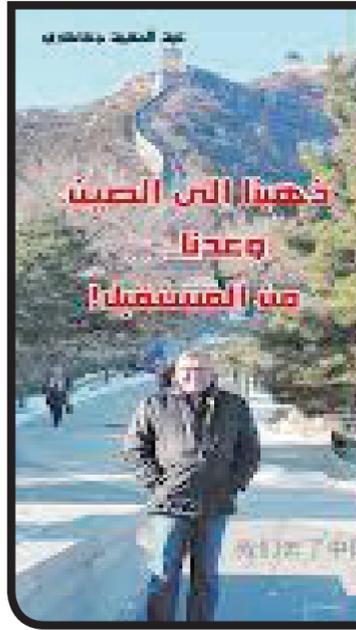
إن مبدأ اتساق المبادئ مع المصالح في الذهنية الصينية يتجلى في القيم التي تشكل ثوابت منها: قيمة الصدق، الجدية، والإلتزام (7). يقول المسؤول الصيني في حوار مع نظيره المغربي: «لدينا مصالحنا، ولكن لا نتحققها على حساب مصالحكم، وفي ذلك نحرص على التوازن بين المبادئ والمصالح». يتقدم في هذا الخطاب الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية المنقلبة في مواقفها وفي سياساتها مع باقي الدول. ويؤكد على أن الصين تترجم هذه المبادئ من خلال القيم التي توجهها ويتم تصريفها على مستوى الواقع وتتجلى في أربعة مبادئ هي:

- الاستقلالية في القرار،
- المساواة القائمة بين الشعوب،
- عدم التدخل في شؤون الغير،
- التمشية السلمية (8).

كل هذه المبادئ تعتبر إطارا مرجعيا ونواة صلبة تغذي النظر والعمل، سواء داخليا أو خارجيا، وتحرك المشروع الصيني في العالم، لتجعله قوة منافسة للقوى العظمى، مع العلم أن الصينيين لم يقدموا دروسا ولا أرواحا، وإلحوا أن لكل شعب خصائصه بالرغم من وجود عناصر مشتركة في تجاربها أو هياكلها. والغرض من التجربة الصينية الشخصية حسب دينغ كيساو مينغ، هو إقامة نظام أكثر تطوراً من النظام الرأسمالي من حيث مكاسبه وانعكاساته على الحياة الكريمة في البلاد (9). لكن ما يميز الأستاذ جماهري في هذا الكتاب هو كونه بناءه على أساس المقارنة، في كل لحظة بين ما حدث ويحدث في الصين، وبين ما هو معتاد عندنا (المغرب)، وكانه يقدم درسا لعبد الحميد فالدرس الصيني يخترق الكتاب كله، إلى درجة أنه اعتبر أن: «من لم يكتب بعد الصين، فهو لا يجب بلاده» (10).

إن هاجس المقارنة لدى الأستاذ جماهري صادر عن خلفية سياسية وفكرية وفنية، وموطن بمرجعيات، تجسدت من خلال كتاب «شرق الحضارات» لأمين معلوف، و«مذكرات» محمد البريني، وابن بطوطة في «حقة النظار في غربان الأمصار وعجائب الأسفار»، والتجربة السياسية والمسؤولية الحزبية، وجورج أورويل في رواية «1984»، و«أغانى» فيروز... كل هذا ولا ننسى قدرته على الربط بين الأحداث التاريخية سواء في المغرب أو في الصين قديما وحديثا.

يؤكد مبدأ اتساق المبادئ والمصالح في الذهنية الصينية على انتظام منظومة القيم في الجمع بين القوى اللينة والمتعقبة



الاقتصادية في الصين لن يكتب لها النجاح، إلا إذا ارتبطت بعقل يجدد اختياراتها ومواردها، ويطورها عبر علم الاقتصاد السياسي، الذي يفتح على قضايا البيئة، قصد حفظها وحفظ صحة المواطن. هذه الإستراتيجية تهيئ لمرحلة جديدة تتحقق فيها الأهداف المتعلقة بالتنمية، ويتم التوجه نحو التعددية السياسية (28). فالعقل الاقتصادي يقبمه المنفتحة، عمل على تحرير قوى الإنتاج، وسمح بعلاقات إنتاج جديدة، نتج ملكيات أخرى غير ملكيات الدولة، وقام بتوزيع الثروة حسب العمل. وهذا ما عبر عنه ب «اقتصاد السوق الاشتراكي» (29).

وفيما بعد بصناعة «الاشتراكية المستدامة» (30). وقد لاحظ تستنسخ التجارب الأخرى وتعمل تنميتها، كما هو حاصل في تجارب الإصلاح والتحديث بالمعنى الصيني، وبخصوصية قيمه الحضارية. وهذا ما جعل هذه التجربة غير قابلة للتصنيف من طرف التيارات المنغلقة والمأولة لها: فغلاة الماركسية اللينينية يعتبرون بانها حادت عن النودج الماركسي، أما الليبراليون، فيرون أنها ما زالت تخضع للحرز الشيوعي الأحادي (31). هذا النقد والتشويه، يمارس من طرف من يشعرون بخطر الصين كقوة مهددة لمصالح القوى الغربية، ولا يفهمون خصوصية التجربة الصينية التي تبقى مشروطة بحاجاتها وبقيمها الثقافية، ولا تحتاج لأن تستنسخ التجارب الأخرى وتنميتها، كما هو حاصل

عندنا. يقول الأستاذ جماهري في هذا الصدد بلغة سحرية بلغية: «لم تقابض الصين وجهها العتيق بوجه حديث، بلا روح، بل حافظت على روحها، تغنيها أمام كل شعوب العالم، تلك الروح وجدناها في المتحف الهائل للعرمان في وسط المدينة الذي يعيد كتابة تاريخ المدينة ويحلم بمستقبلها، ويقدم نماذج ومجسمات فأخرة لكل ما يتم إنجازه» (32) خاتمة:

يعتبر كتاب الأستاذ عبد الحميد جماهري حصيلة تجربة شخصية ترصد الواقع الصيني في جوانب متعددة، وفي نفس الوقت، مساهمة للواقع المغربي وكشف لأعطائه، فهو يقدم في ثناياه بعض القيم التي يمكن أن تكون محركات لتطوير المغرب الممكن. يقول في هذا البين-البن، بنوع من الأسى: «استحيل أن يكون هناك شيء ما جميل هنا، وألا يهطل علي اسم بلادي من كل نفض ... هناك» (33) لكن يبقى السؤال المطروح: هل قدرنا أن نبقى سجناء التجارب الأخرى عوض أن نمسك برمام أومرنا، ونطرح الأسئلة الحقيقية التي يتم تجنيها عن قصد أو عن غير قصد من أجل الخروج من عنق الرجاجة؛ تلك رحلة أخرى نتمنى أن تكون في المغرب/ البوماش

حوم القفاري، روح التفلسف، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، بيروت، لبنان، 2017، ص 45-46
المرجع نفسه، ص 46
عبد الحميد جماهري، ذهبنا إلى الصين وعدنا... من المستقبل، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ط 1، 2021، ص 10-13
Max Weber, Le savant et le politique, Paris, 1963, p. 10-13
عبد الحميد جماهري، ذهبنا إلى الصين وعدنا... من المستقبل، ص 5

المرجع نفسه، ص 14-15
المرجع نفسه، ص 33
المرجع نفسه، ص 184
المرجع نفسه، ص 195
المرجع نفسه، ص 10
المرجع نفسه، ص 195
المرجع نفسه، ص 35
المرجع نفسه، ص 120
المرجع نفسه، ص 195
المرجع نفسه، ص 120
المرجع نفسه، ص 199
المرجع نفسه، ص 200
المرجع نفسه، ص 198
Jean-Pierre Jobin, Les valeurs et l'école, consulte le 07/11/2016 in http://www.w.jobin.com/pdf/2003/9/les_valeurs_et_l'ecole.pdf, p.1
أبت حمو وعبد الطيف الغفاري، القيم والمواقف، سلسلة علوم التربية، العدد 8، 1998، ص 69

عبد الحميد جماهري، ص 73
المرجع نفسه، ص 102
المرجع نفسه، ص 117
المرجع نفسه، ص 116
المرجع نفسه، ص 202
المرجع نفسه، ص 202
المرجع نفسه، ص 202
المرجع نفسه، ص 201
المرجع نفسه، ص 194
المرجع نفسه، ص 194
المرجع نفسه، ص 194
المرجع نفسه، ص 194
المرجع نفسه، ص 171
المرجع نفسه، ص 35

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

والى جانب الاهتمام بثقافة السؤال والجمال والفن، انخرطت الصين في النودج التقني، القائم على المقاربة النسقية، ذات البعد التكنولوجي، المنقل بقيم المجتمع الصناعي، منها: الحياء والامتناع عن النقد والفعالية، والحيظ والاعتصام، والحفاظ على الثبات والاستقرار الاجتماعي... وقد اعتمدت على نظام تعليمي صارم في طبيعة نظامه، وفي كفاءات الولوج إليه، كما عملت على تطوير الترساة التكنولوجية، وإنتاج تقنيات باهرة، قصد توجيهها لكل المجالات بغية الاستفادة منها. هذا التوجه إلى الذكاء

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

والى جانب الاهتمام بثقافة السؤال والجمال والفن، انخرطت الصين في النودج التقني، القائم على المقاربة النسقية، ذات البعد التكنولوجي، المنقل بقيم المجتمع الصناعي، منها: الحياء والامتناع عن النقد والفعالية، والحيظ والاعتصام، والحفاظ على الثبات والاستقرار الاجتماعي... وقد اعتمدت على نظام تعليمي صارم في طبيعة نظامه، وفي كفاءات الولوج إليه، كما عملت على تطوير الترساة التكنولوجية، وإنتاج تقنيات باهرة، قصد توجيهها لكل المجالات بغية الاستفادة منها. هذا التوجه إلى الذكاء

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

والى جانب الاهتمام بثقافة السؤال والجمال والفن، انخرطت الصين في النودج التقني، القائم على المقاربة النسقية، ذات البعد التكنولوجي، المنقل بقيم المجتمع الصناعي، منها: الحياء والامتناع عن النقد والفعالية، والحيظ والاعتصام، والحفاظ على الثبات والاستقرار الاجتماعي... وقد اعتمدت على نظام تعليمي صارم في طبيعة نظامه، وفي كفاءات الولوج إليه، كما عملت على تطوير الترساة التكنولوجية، وإنتاج تقنيات باهرة، قصد توجيهها لكل المجالات بغية الاستفادة منها. هذا التوجه إلى الذكاء

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

والى جانب الاهتمام بثقافة السؤال والجمال والفن، انخرطت الصين في النودج التقني، القائم على المقاربة النسقية، ذات البعد التكنولوجي، المنقل بقيم المجتمع الصناعي، منها: الحياء والامتناع عن النقد والفعالية، والحيظ والاعتصام، والحفاظ على الثبات والاستقرار الاجتماعي... وقد اعتمدت على نظام تعليمي صارم في طبيعة نظامه، وفي كفاءات الولوج إليه، كما عملت على تطوير الترساة التكنولوجية، وإنتاج تقنيات باهرة، قصد توجيهها لكل المجالات بغية الاستفادة منها. هذا التوجه إلى الذكاء

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

... من أجل ترسيخ قيم الحياة وتوحيد الأشخاص والتجمعات في الحياة والعمل، والبحث عن المعنى والمحبة والحقيقة والجمال والعدالة والحرية والمساواة.

الاصطناعي، لم يكن عبثيا، بل كان المراد منه حل المشاكل المطروحة أنيا ومستقبلا، وتمثلت في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير السكن والنظيب، إلى جانب حل مشاكل الشيخوخة، والجواب على متطلبات الجيل الجديد الذي لم يعد يرضى بالكثير من جوانب الحياة العامة ووظائفها (23). ومن مظاهر هذا التوجه التقني في الصين:

- بناء مدن خاصة بالبحث والتجريب البيو-الكثروني، بحيث تعادل مساحة إحدى هذه المدن مساحة دولة سنغافورة.
- إنشاء السور الذهبي شبيه بسور الصين العظيم، وذلك من أجل مراقبة الإنترنت، وحجب المواقع غير المرغوب فيها، يتعلق الأمر بحرب فيها الاقتصادي والسياسي والفكري والقيمي... - إنتاج الروبوتات (الإنسان الالكتروني/الآلي)، إذ أصبح الحديث عن سوق الروبوتات، تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا، وهذه المرتبة تحافظ عليها منذ سبع سنوات متوالية.

القيام بمشروعات الأتمتة، وهذا ما تم التعرف بشكل حقيقي على موجهاته القيمة، وليس على مفعولاته التقنية فقط.

- القيم الفكرية والعلمية والتكنولوجية:

تمثل القيم نسفا مرجعيا ثلاثيا: بعضها يأخذ شكل نماذج متوخاة، وأفاقا للفعل، رغم كونها تبدو مثالية بعيدة المنال داخل الواقع كالمساواة، وبعضها يمثل مبادئ فنية للسلك لإجل تدبير الحياة الفعلية، كالنزاهة، والشفاع، والاستقامة، فيما يكون بعضها الآخر معايير عملية عامة للحكم على الممارسة أو الجديد، أو التغيير، من قبيل المصلحة والفعالية والنجاعة. وعلى هذا الأساس، فالقيم تعدد من خالها أهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحدد على أساسها ما هو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل، وترتب في مستويات مختلفة داخل النظام القيمي حسب أولويتها وأهميتها بالنسبة للجماعات والأفراد (19).

والنسق القيمي الصيني لا يمكن اختزاله في نموذج أحادي التوجه، بل نلاحظ أنه استفاد من التجارب العالمية، ومن تراثه، ومن حاجاته المجتمعية، ليجمع اختياراته القيمة مشروطة بإمكاناته. فقد مركز الفعل القيمي حول الشخص/الذات، من أجل أنسنة الإنسان الصيني، وجعله أكثر إبداعية وتعبيرا عن الذات، وأكثر انفتاحا وتواصلا، ومشعبا بالقيم الجمالية (20). أقيم «عيد الأستاذ» وخصص جائزة للقراءة لأطفال حرس الصينيين على تربية أطفالهم على حب المسرح، ألعاب السحر والتوكيزرافيا... وانخراط اسرهم في المشاركة مع الأطفال لتنمية ذوقهم الجمالي وعيهم الثقافي (21). كما يضيف ذلك اهتمامهم بالمتاحف وفنون الرسم والتشكيل، حيث تتم إقامة مسابقات للرسم خاصة للأطفال داخل كل مدينة، فالمجتمع الصيني ليس مجتمعا تقنيا فقط، بل هو مجتمع الثقافة والفنون، ويتجلى ذلك في استثماره في تطوير القراءة، والإحصاءات تبين بأن معدل القراءة السنوية في الصين يحد في 8 كتب للفرد في سنة 2019، من بينها أكثر من 300 كتاب إلكترونية. وقد ارتفع عدد القراء في الصين من 300 مليون في عام 2015 إلى 740 مليون في عام 2019، والمجالات التي تغفلها تنتمي إلى الأدب والخيال والرحلات، ولتنسجيع فعل القراءة، أقيم «عيد القراءة» وخصص جائزة للقراءة موجهة للقراء والطلبة والتلاميذ (22)...

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرحامنة
باشوية سيدي بوعثمان
جماعة سيدي بوعثمان
اعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/04

في يوم الخميس
2022/09/15 على الساعة
العاشرة صباحا (10:00
صباحا) سيتم في مقر
جماعة سيدي بوعثمان،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح بناء على
عروض الأئمة لأجل: تهيئة
قاعة الاجتماعات والمراب
الجماعي (الشرط الأول)
بالجماعة الترابية سيدي
بوعثمان.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب
الصفقات العمومية، ويمكن
كذلك تحميله انطلاقا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

حددت الضمانة المؤقتة
بمبلغ: خمسة عشر ألف
درهم (15.000.00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال حددت
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ ثلاثمائة وأربعة

وتسعون ألف ومائتان
وأربعة وثمانون درهما
(394.284,00 درهم)
معاينة ميدانية للأماكن
المزمع إقامة المشروع بها
يوم الاثنين 2022/09/12
على الساعة العاشرة
صباحا (10:00 صباحا).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 12-349-2 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013).

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب المذكور
أعلاه.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2703/أ.د.

السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير
الكائن بملتقى شارع الحاج
أحمد الشرقاوي وزنقة
حسن بن شقرون، بجي
اكادال - الرباط ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان
المؤقت في ثمانية آلاف
الدرهم (8000,00 درهم)
باعتبار مقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 12-349-2 الصادر
في 8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013).

في يوم 2022/09/06 على
الساعة العاشرة (10)
صباحا، سيتم بمقر المندوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير،
الكائن بملتقى شارع الحاج
أحمد الشرقاوي وزنقة
حسن بن شقرون، اكادال
- الرباط، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان
لأجل: حراسة ومراقبة المقر
الإداري المركزي للمندوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير
بالرباط.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب المعدات
الموجود بمقر المندوبية

المعدات التابع للمندوبية
السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير
الكائن بملتقى شارع الحاج
أحمد الشرقاوي وزنقة
حسن بن شقرون، اكادال -
الرباط.
- إما إيداعها، مقابل وصل،
بمكتب المعدات المذكور
أعلاه؛

- إما إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية
بالعنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة و قبل
فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في المادة
9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2705/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز
والماء بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح - جلسة عمومية -
صفقة مخصصة للمقاولات
المتوسطة والصغيرة
الوطنية والتعاونيات
والمقاولين الذاتيين
رقم: HZ/2022/32

في يوم 2022/09/06
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكتب
المدير الإقليمي للتجهيز
والماء بالحوز بتحنאות
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل: برنامج
الصيانة 2022 التزويد
بعلامات التشوير العمودي
لصيانة الشبكة الطرقية
التابعة للمديرية الإقليمية
بالحوز - إقليم الحوز
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
والماء بالحوز بتحنאות،
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

الخاص بالهندسة المعمارية
رقم: 2022/06/INDH
جلسة عمومية
في يوم 2022/09/05 على
الساعة 10H30 سيتم بمقر
عمالة إقليم ميدلت عملية
فتح الأظرفة المتعلقة ملف
استشارة الهندسة المعمارية
التالية: دراسة معمارية
وتتبع أشغال بناء ثنائي
وحدات للتعليم الأولي من
الصف 1 بدائرة بومية -
عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بملصقة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
briques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب
العروض إلى المتنافسين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
بالتعلق بالصفقات
العمومية.

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: (مليون وخمسة مائة
وسنة وثلاثون ألف درهم)
1.536.000.00 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد
100-101 و102 من
المرسوم رقم 2.12.349
السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما التقديم إلكترونيا عبر
موقع الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المذكورة
بالفصل 9 من دفتر
الاستشارة.
ع.س.ن/2708/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز
والماء بالحوز
إعلان عن طلب عروض
مفتوح - جلسة عمومية -
رقم: HZ/2022/33

في يوم 2022/09/06
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكتب
المدير الإقليمي للتجهيز
والماء بالحوز بتحنאות،
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
ع.س.ن/2707/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
ع.س.ن/2708/أ.د.

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

الكب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتيم المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأعمال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيمنعها الانقطاع
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم السبت 13 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: سيدي عبد النبي حمري 2 - علي واركو - حمري وحمري 1 - المغارات وأولاد معزة
جماعة المجازية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الأحد 14 غشت 2022 من 07 إلى 08 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	دوار: مقبرة الغفران
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الاثنين 15 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السكن الأنيق رقم 2 MLE D2A-286-14D
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 16 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: السكن الأنيق رقم 2 MLE D2A-286-14D
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 16 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عمالية هولس MLE D3A-508-11D والفجر MLE D30-322-10D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 16 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: لمزابيين ولماكنسة
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 16 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: لماكنسة
جماعة تيط مليل إقليم مديونة	يوم الأربعاء 17 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: أمل MLE 77826-63BK
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي	يوم الخميس 18 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الفجر MLE D30-320-10D وجن البرنوصي MLE D3A-510-10D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 18 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: أولاد سيدي مسعود - لمزابيين ولمازيين طهي أولاد القاضي

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 24 h / 7 / 7 / 24
ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعاقته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/154/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جماعة دار البيضاء

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة: 2022.

تتظم جماعة دار الكهداني بقاعة الاجتماعات التابعة لمرم الجماعة، امتحان الكفاءة المهنية لقيادة الموظفين التابعين لهذه الجماعة والذين قضوا ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجاتهم الحالية وذلك وفق ما هو مبين في الجدول أدناه:

الدرجة الحالية	الدرجة المتبارى بشأنها	شروط ولوج الإمتحان	عدد المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الإمتحان	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	يفتح الإمتحان في وجه الموظفين المترشحين الذين قضوا ست سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار كتابي بتاريخ: (09 شتبر 2022).	في حدود 13%	09 شتبر 2022 مقر الجماعة	فاتح شتبر 2022

وعليه فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الأقدمية المطلوبة في الدرجة المشار إليها أعلاه، والراغبين في المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية المذكور أن يبادروا إلى تقديم طلبات ترشيحهم وإيداعها بمكتب الضبط لجماعة دار الكهداني قبل التاريخ المحدد في الجدول أعلاه.

يكون ملف الترشيح من:
1- طلب المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022.

ع.س.ن/2712/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المأمونة القائمة اونفورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا
مركز التجاري سيلبيك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين المطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرطفوني المطابق الثامن عشر
الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ع - 022 - 05
www.alittihad.ma
2017

طبع من عدد أسف
2022/08/11
12.470
توزيع:
سيريس

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0521.030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحاسني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
الخاص بالهندسة
المعمارية
رقم INDH/2022/07
جلسة عمومية
في يوم 2022/09/05
على الساعة 11H سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
ملف استشارة الهندسة
المعمارية التالية: دراسة
معمارية وتتبع أشغال

بناء 12 وحدة للتعليم
الأولي من الصنف 1 و4
وحدات للتعليم الأولي من
الصنف 2 بدائرة املشيل
- عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma

المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق
بالصفقات العمومية.
كلفة تقدير الاعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في: (ثلاثة
ملايين وأربعمائة
وأربعة آلاف درهم)
3.404.000.00 درهم
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
بطلب منهم طبق الشروط
الواردة في المادة 19 من

رقم 2.12.349 السابق
الذکر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني
عبر موقع الصفقات
العمومية.
رقم: INDH/2022/08
جلسة عمومية
في يوم 2022/09/05 على
الساعة 11H30 سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
ملف استشارة الهندسة
المعمارية التالية: دراسة
معمارية وتتبع أشغال
بناء 12 وحدة للتعليم
الأولي من الصنف 1
ووحدة للتعليم الأولي من
الصنف 2 بدائرة الريش-
عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma

الإدلاء بها هي تلك المذكورة
بالفصل 9 من دفتر
الاستشارة.
ع.س.ن/2709/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
الخاص بالهندسة
المعمارية
رقم: INDH/2022/08
جلسة عمومية
في يوم 2022/09/05 على
الساعة 11H30 سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
ملف استشارة الهندسة
المعمارية التالية: دراسة
معمارية وتتبع أشغال
بناء 12 وحدة للتعليم
الأولي من الصنف 1
ووحدة للتعليم الأولي من
الصنف 2 بدائرة الريش-
عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma

السابق الذکر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني
عبر موقع الصفقات
العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المذكورة
بالفصل 9 من دفتر
الاستشارة.
ع.س.ن/2710/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
إعلان - ملف الاستشارة
الخاص بالهندسة
المعمارية
رقم: INDH/2022/09
جلسة عمومية
في يوم 2022/09/05
على الساعة 10H سيتم
بمقر عمالة إقليم ميدلت
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
ملف استشارة الهندسة
المعمارية التالية: دراسة
معمارية وتتبع أشغال
بناء عشر وحدات للتعليم
الأولي من الصنف 1 بدائرة
ميدلت - عمالة ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة
الصفقات لعمالة ميدلت كما
يمكن كذلك نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespu-
bliques.gov.ma

العمومية.
كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: (مليون وتسع مائة
وعشرون ألف درهم)
1.920.000.00 درهم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
المواد
101-102 و 103 من
المرسوم رقم 2.12.349
السابق الذکر.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني
عبر موقع الصفقات
العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المذكورة
بالفصل 9 من دفتر
الاستشارة.
ع.س.ن/2711/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/23/م.ت.ب
2022/09/06
في الساعة العاشرة
صباحا، سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة
العامة لعمالة إقليم ميدلت
قسم الميزانية والصفقات
مصلحة الصفقات، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
لأجل: أشغال بناء سور
وقائي لمنصة الشباب
C E M A B I O بحمامة
المجاوية أولاد الطالب -
إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بالكتابة العامة
لعمالة إقليم ميدلت
قسم الميزانية والصفقات
مصلحة الصفقات ويمكن
كذلك تحميله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
حدد مبلغ الضمان
المؤقتي: تسعة آلاف
درهم (9000,00 درهم)
كلفة تقدير الاعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ خمسمائة وتسعة
وتسعون ألفا وتسعمائة
وأربعة وتسعون درهما
(599.994.00 درهم) مع
احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29
و31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8
جمادى الأولى (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
* إما إيداعها مقابل وصل
بالكتابة العامة لعمالة
إقليم ميدلت قسم الميزانية
والصفقات مصلحة
الصفقات.
* إما إرسالها بطريقة
الالكترونية إلى صاحب
المشروع عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
bliques.gov.ma
* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك
المخصوص عليها في المادة
09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2714/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
جماعة أولاد يعيش
مصلحة الشؤون الاقتصادية

إعلان

يعلن رئيس مجلس عن إجراء بحث المناقص و المضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد
و ذلك تبعا للطلب الذي تقدم (ت) به : السيد (ة) حاضر جمال
للحصول على رخصة : Boulangeries modernes
بالمحل الكائن : دوار ولاد يحيى الزواجر أولاد يعيش بني ملال
PROVINCE DE BENI MELLAL , COMMUNE D'OULAD YAICH
و يوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم و ذلك خلال أوقات العمل
ع.س.ن/2715/ا.د

ROYAUME DU MAROC
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Électrique
10 Aout 2022
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
للمديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية
إعلان عن طلبات العروض للتزويد
رقم DM2118521 و DM1118419 و DM3118421 و DM2118253
جلسة علنية
تعلم المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية، زاوية شارع هر أنزوان ورتقة سحلماسة الرشيدية، للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح
للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلقة ب:

رقم طلب العروض	الموضوع	التمتع التقريبي بالبرم (أ.د)	الضمانة الموقرة	تاريخ زيارة موقع المشروع	مستند الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة بتاريخ
DM2118253	اقتناء الزيوت العازلة لفائدة المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية	432 000,00	معمدة	غير مبرمجة	
DM3118421	اقتناء البطاريات الجافة من جهد 127 ب. و 48 ب.	1 308 000,00	20 000,00	غير مبرمجة	22/09/2022 على الساعة 10H30
DM1118419	كهربية 7 مساجد بعمالة زاكورة	26 983,20	معمدة	اختيارية	
DM2118521	تحويل معلمي التوتر المتوسط بمديرية التوزيع الجهوية بالرشيدية	419 851,20	معمدة	غير مبرمجة	

المستندات التي تعين على المتنافسين الإدلاء بها مفررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
الاستشارة DM2118521 مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
الإيداع الإلكتروني للعروض غير مسموح به.
زيارة لتوقع احبارية ومكبة بالنسبة لطلب العروض رقم DM1118419 حسب البرنامج التالي :
■ عمالة زاكورة يوم الثلاثاء 13/09/2022 على الساعة 10H00.
وعلى الراغبين الاتصال مسبقا بالسادة بشري حلاوي jalaoui@onec.ma
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي : <http://one.ma> وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية : <https://www.marchespublics.gov.ma>.
بيد أن التنصيم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالموان التالي : مكتب المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية - مصلحة المشتريات وإدارة المخزون [تقاطع شارع هر أنزوان ورتقة سحلماسة الرشيدية.
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية - مصلحة المشتريات وإدارة المخزون بالموان المشار أعلاه قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالوصول إلى مكتب المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية - مصلحة المشتريات وإدارة المخزون قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.
- أو تسلّم إلى رئيس لجنة التحكم عند بداية الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.
ستعد الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 2022/09/22 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً (حسب توقيت المغرب) بمقر مكتب المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية الكائن بقطاع شارع هر أنزوان ورتقة سحلماسة الرشيدية.
تفتح الأظرفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب مكتب المديرية الجهوي الرشيدية مصلحة المشتريات وإدارة المخزون الفاكس: -
05 35 57 03 44 m.alami@onec.ma
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
<http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثي
المديرية الجهوية لمواثي أسفي
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
25/A00/DRPS-ANP/2022
جلسة عمومية
في يوم 20/09/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثي أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : أشغال التعمير والإمداد بالماء الصالح للشرب والتصرف الصحي بميناء الصويرة
TRAVAUX DE REVETEMENT, D'AEP ET D'ASSAINISSEMENT DU PORT D'ESSAOUIRA
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثي أسفي.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 180 000,00 درهم
كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 15 441 240,00 TTC
خمس عشر مليون وأربعة مائة وواحد وأربعون ألف ومئتان وأربعون درهم مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.
- ويمكن للمتنافسين :
❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثي أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والتضامات المالية من الصفة العادية.
❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 01/09/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا : ميناء الصويرة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المفررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.
بنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بملف التقني طبقا لنظام الاستشارة للمتنافسين المغربي
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف لشركات BTP مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل:
القطاع B : الكفاءة B.1 : الصنف : 2
و القطاع B : الكفاءة B.6 : الصنف : 2
و القطاع B : الكفاءة B.11 : الصنف : 2
و القطاع C : الكفاءة C.1 : الصنف : 2
و القطاع C : الكفاءة C.3 : الصنف : 2

ألعاب التضامن الإسلامي السعودية تهزم المغرب في كرة القدم وكرة اليد



هزيمة قاسية للمنتخب المغربي في أول ظهور له بألعاب التضامن الإسلامي، ت: الجامعة

بنتيجة 25-29، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأربعاء، وفي تصريح للصحافة عقب المباراة، قال المدرب الوطني نور الدين بوحدي في إن العناصر الوطنية لعبت مباراة قوية تميزت بآداء كبير للاعبين الذين تمكنوا من إنهاء الشوط الأول لصالحهم، مضيفاً أن «الفريق الوطني أضع العديد من الفرص السانحة للتسجيل، الشيء الذي مكن منتخب السعودية من العودة إلى النتيجة. وكان المنتخب الوطني لكرة اليد قد انهزم في المباراة الأولى أمام نظيره القطري بحصة (20-22).

الفريق المغربي استقبلت هدفاً عند نهاية الشوط الأول». وأضاف «كان رد فعلنا جيداً في الشوط الثاني، حيث سيطرنا على المباراة وصنعنا العديد من الفرص التي لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، خاصة أمام الأداء الجيد لحارس المرمى السعودي وغياب النجاعة الهجومية للعناصر الوطنية». وسواجه المنتخب المغربي، يومه الجمعة، نظيره الألباني. في منافسات كرة اليد، أقصى المنتخب الوطني لكرة اليد من دورة ألعاب التضامن الإسلامي عقب انهزامه أمام نظيره السعودي

انهزم المنتخب الوطني لكرة القدم لأول من 23 سنة أمام نظيره السعودي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الأربعاء على أرضية ملعب «الجمهورية»، برسم دور المجموعة الأولى ضمن منافسات النسخة الخامسة من ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حالياً بمدينة قونية التركية. وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء، قال مدرب المنتخب الوطني لائل من 23 سنة هشام الدميغي إن «العناصر الوطنية بدأت اللقاء بشكل جيد وخلقت العديد من الفرص السانحة للتسجيل، كما نجحت في السيطرة على مجريات اللقاء، إلا أن شبك



الجمعة 12 غشت 2022 الموافق 14 محرم 1444 العدد 13.220

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_aichtirak

www.facebook.com/Alittihad_aichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

الكاف يمنح المغرب من جديد تنظيم كأس إفريقيا لكرة القدم سيدات



أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كاف، أنه منح المغرب تنظيم كأس إفريقيا لكرة القدم سيدات لسنة 2024. وجاء اختيار المغرب لاحتضان الكأس الإفريقية بعد النجاح الذي عرفته النسخة الأخيرة التي احتضنتها الرباط والدار البيضاء وشهدت تتويج منتخب جنوب إفريقيا باللقب وفوز المغرب بالوصافة. وهكذا، يواصل الكاف وضع ثقته في المغرب من أجل احتضان مباريات البطولات الإفريقية، حيث سبق أن منحه الثقة في تنظيم كأس السوبر الإفريقي يوم 10 سبتمبر 2022، كأس عصبة الأندية الإفريقية المظلة للسيدات بين 30 أكتوبر و13 نوفمبر 2022، كأس إفريقيا لأول من 23 سنة رجال المؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

المغرب ينتظر على الجزائر بثلاثة لصف في كأس ديفيس للتنس



الحق المنتخب المغربي للتنس، أول أمس الأربعاء، بنظيره الجزائري هزيمة كبيرة برسم أولى جولات المجموعة الثانية لكأس ديفيس للتنس بنتيجة ثلاثة لصف. وجاء انتصار المغرب فوق الأراضي الجزائرية وأمام حضور كبير للجماهير الجزائريين وانتهز المنتخب الجزائري بعد خسارة لاعبه، توفيق سهلي، بنتيجة مجموعتين لصف 6:4، أمام المغربي ياسين دليمي.

المنتخب الوطني لكرة الطائرة يفوز على السودان



فاز المنتخب الوطني لكرة الطائرة، في ثاني مواجهاته بدور مجموعات ألعاب التضامن الإسلامي المقامة في قونيا التركية، أمس الخميس، على المنتخب السوداني بثلاثة أشواط لصف 14-25 و 13-25 و 14-25. وكان المنتخب الوطني لكرة الطائرة قد حقق الفوز في الجولة الأولى على نظيره الكاميروني بثلاثة جولات لجولتين، في اللقاء الذي جمعتهما، الثلاثاء الماضي، برسم المجموعة الأولى ضمن النسخة الخامسة من ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حالياً بمدينة قونية التركية.

الفتح الرياضي يتعاقد مع لاعبين من فريق المغرب الرياضي الفاسي

كشف فريق الفتح الرياضي الرباطي يوم أمس الأول الأربعاء، عن انتداب لاعبين جديدين جلبتهما من فريق المغرب الرياضي الفاسي. وهكذا تم التعاقد وبتوصية من المدرب «جمال الإسلامي» مع المدافع «عمر فاروق كومارا»، في إطار انتقال حر بعد انتهاء عقده مع المغرب الفاسي، وسيمتد عقد اللاعب «عمر فاروق كومارا» إلى 3 سنوات. ومن نفس الفريق، تعاقد فريق الفتح الرياضي مع اللاعب «سهيل يشو» البالغ 29 سنة، بعقد نهائي يمتد هو أيضاً إلى 3 سنوات. يذكر أن فريق الفتح الرياضي، كان عزز صفوفه بانتداب اللاعب «حمزة الهنوري». وهناك عقود أخرى سيكشف عنها مسؤولو النادي خلال القادم من الأيام.

عبد المجيد النبسي

المغرب يعزز رصيده بميداليات جديدة



تألق وتفوق للتكواندو المغربي في تركيا

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

هاكان ريشبر بنتيجة 2 - 0. كما فازت صفيحة صالح بالميدالية البرونزية في وزن أقل من 67 كلغ، ونزهة العسل المتوجة ببرونزية أخرى في وزن أقل من 49 كلغ. وانتهزت صفيحة صالح أمام الأذربيجانية أريزوا فريدي بنتيجة 2-0، فيما انهزمت نزهة العسل في نصف النهائي أمام الإيرانية سلطانة غزالي (0-2). وفي الكرات الحديدية، أحرز المغرب أربع ميداليات برونزية، حيث فازت بشرى لفحل العلوي بالميدالية البرونزية في صنف التسديد التدريجي، فيما جاء ياسين أوبيناكسي في المركز الثالث في التسديد بدقة. كما فازت بشرى لفحل العلوي وسعد الرويجل بميدالية برونزية في التسديد بالتتابع المخطط، وكذا سعد الرويجل الذي فاز بالبرونزية في صنف التسديد التدريجي.

كما فازت سارة الهاشمي بالنحاسية في سباق 18/100 متر مستوية بزمن 54 ث و 32/100. وفي تصريح للصحافة، قال عبد الرفيع بوعسل الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق 3000 متر حواجز، إن هذا التتويج جاء ثمرة العمل الدؤوب والمتواصل مع مدربه كريم التلمساني الذي يشرف أيضاً على تدريب البطل الأولمبي سفيان البقالي. وأضاف أن هذه الميدالية الذهبية تكتسي أهمية كبيرة باعتبارها تأتي بعد عدم تحقيقه المشاركة في بطولة العالم (يوجين 2022) في الولايات المتحدة الأمريكية. في رياضة التايكواندو المغربي، أحرز المغرب ميدالية ذهبية وبرونزيتين، خلال منافسات اليوم الثاني للمسابقات التي جرت الأربعاء. وهكذا، فاز المغربي عبد الباسط وصفي بالميدالية الذهبية في رياضة التايكواندو في وزن أقل من 63 كلغ، بعد فوزه على التركي

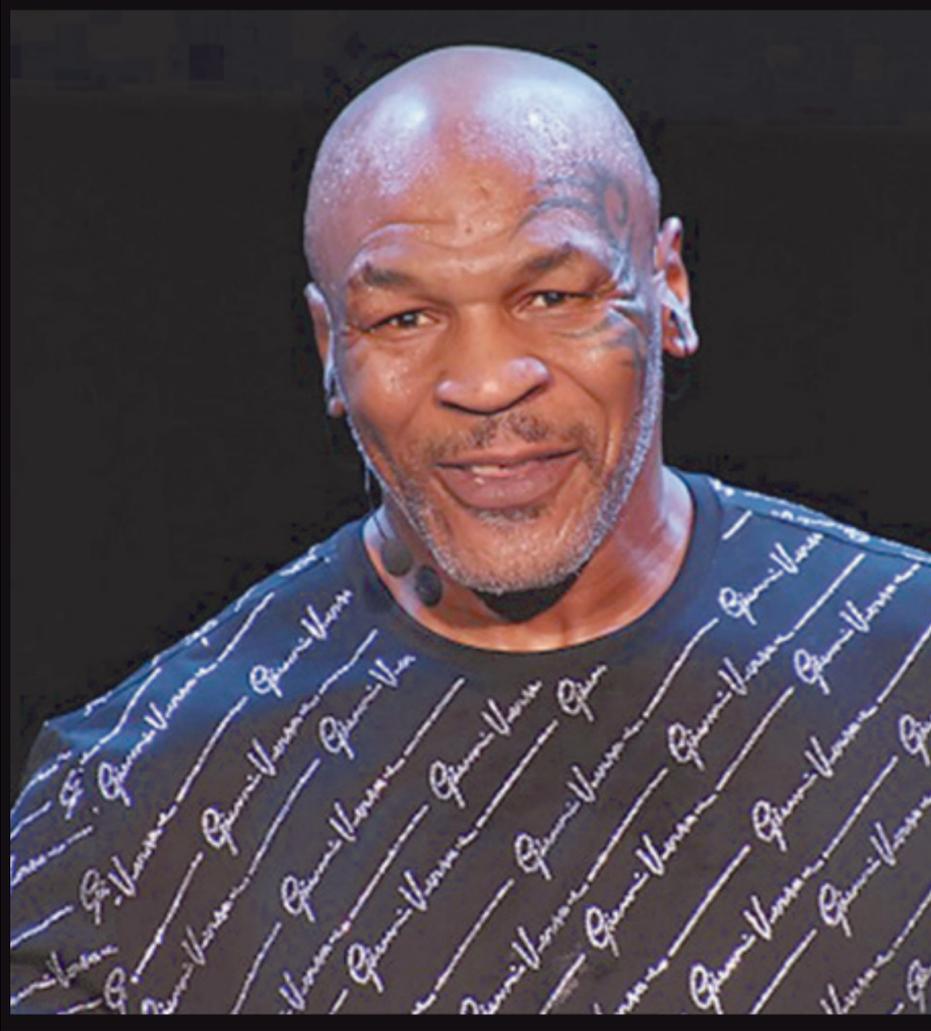
فاز العدائون المغاربة (ذكور وإناث) بأربع ميداليات جديدة، واحدة منها ذهبية، في سباقات ألعاب القوى المدرجة، أول أمس الأربعاء، ضمن منافسات النسخة الخامسة من ألعاب التضامن الإسلامي المقامة حالياً بمدينة قونية التركية. سباق 3000 م حواجز بتوقيت قدره 9 د و 56 ث و 77/100. وفي سباق 800 م، توج حفيظ رزقي بالميدالية البرونزية بعد أن قطع المسافة بزمن قدره 1 د و 48 ث و 21/100. من جانبها، فازت العداء المغربية إكرام واعزين بالميدالية البرونزية في سباق 3000 م حواجز بتوقيت 9 د و 57 ث و

حميد أحدات يلتحق بالوداد



تعاقد فريق الوداد الرياضي لكرة القدم مع اللاعب حميد أحدات، مهاجم الرجاء السابق، في صفقة انتقال حر. ووقع أحدات، بشكل رسمي، مع الوداد من معسكر المنتخب المحلي الذي يشارك فيه، بعد انتهاء عقده مع فريقه السابق الرجاء. وتعاقد الوداد، في وقت سابق، مع كل من إسماعيل المترجي وسيف الدين بوهرة من شباب المحمدية، إلى جانب الجزائري عماد الدين بويكر، وبعض اللاعبين من الهواة. يشار إلى أن حميد أحدات، الذي يبلغ من العمر 27 سنة، سبق أن دافع عن ألوان أدراس سوس والدفاع الحسني الجديدي والزمالك المصري، ثم الرجاء الرياضي الذي تألق بقميصه ووقع الوداد على انتدابات جديدة قبل بداية الموسم الرياضي القادم حيث ضمت قائمة انتداباته لحدود اليوم: إسماعيل المترجي: قادما من شباب المحمدية، سيف الدين بوهرة: قادما من شباب المحمدية، المهدي أصحابي: قادما من فتح سبابة. ياسين فينتي: قادما من فتح سبابة، إلياس الزاهر: قادما من فتح سبابة. عماد الدين بويكر: قادما من شبيبة الساورة الجزائري. سهيل العمري: قادما من وداد تمارة. محمد أوناچ: قادما من الزمالك المصري. إسماعيل مومن: قادما من رجاء بني ملال. حميد أحدات: قادما من الرجاء الرياضي. وحسب مصادر قريبة من فريق الوداد، فهناك مفاوضات تجري حالياً بين الفريق وبعض المدربين، أجنب ومحلين، من أجل الإشراف على الفريق خلفا للمدرب وليد الركراكي الذي اختار الرحيل عن الفريق ولم يجدد عقده معه بعد نهاية موسم تميز بالفوز بلقب البطولة الاحترافية وكأس عصبة أبطال إفريقيا والتأهل لمباراة السوبر الإفريقي التي سيواجه خلالها الوداد فريق نهضة بركان يوم عاشر شتنبر القادم.

أحدات قيمة مضافة لخط هجوم الوداد



مايك تايسون يتهم شركة بسرقة قصة حياته وتحويلها إلى مسلسل

اتهم نجم الملاكمة العالمي، مايك تايسون، منتجي مسلسل «مايك» المرتقب على منصة «هولو»، بـ«سرقة قصة حياته»، وتحويلها إلى عمل تلفزيوني دون أن يحصل على أي مقابل مادي. ومن المقرر أن يعرض المسلسل للمرة الأولى في 25 الشهر الجاري على منصة «هولو»، وتحكي قصة المسلسل حياة بطل العالم السابق في الوزن الثقيل بدءاً من طفولته ومروراً بإنجازاته على الحلقات، وانتهاءً بإدانته بالاعتصاف عام 1992. وقال تايسون في منشور عبر صفحته على إنستغرام، إن الشركة المنتجة «سرت قصة حياتي ولم يدفعوا لي».

وأضاف مستخدماً النجوم بدلا من الحروف للدلالة على كلمة عيد: «بالنسبة للمديرين التنفيذيين في هولو، فأنا مجرد (عيد) يمكنهم بيعه في المراهقة»، علما بأن هذه المنصة المخوفة فقط في الولايات المتحدة مملوكة لأغلبية شركة ديزني. وبين صناع المسلسل أن إحدى حلقات المسلسل المؤلف من ثمانية أجزاء تركز على وجهة نظر ملكة الجمال السابقة ديزيري واشنطن التي كانت قد اتهمت في سن الـ18 عاما تايسون باعتصافها في عام 1991، وأدين بها نجم الملاكمة السابق في العام التالي وأضى ثلاث سنوات في السجن.

في المقابل، ادعى مبتكر وكتابت سيناريو «مايك» ستيفن رودجرز أنه لم يكن «قادرا على المناقشة» مع تايسون بسبب العمل على مشروع آخر يملك «الحقوق» لنشر قصة حياته.

وقال مدافعا عن المسلسل الذي تم إنتاجه من دون موافقة بطل الوزن الثقيل السابق: «لا أحب الاعتماد على مصدر واحد».

وإلى جانب استحضر اتهامات العنف الأسري التي تتفك كاهل تايسون، يروي المسلسل أيضا الإساءة التي تعرض لها النجم في طفولته، وفقدان والده بسبب مرض السرطان عندما كان في سن المراهقة، بالإضافة إلى مشاكل إدمان المخدرات وصحة العقلية. ودون تايسون، المولود في بروكلين، اسمه كاحد أبرز الملاكمين في التاريخ، بعدما بات أصغر بطل للعالم في الوزن الثقيل في سن الـ20 عاما و4 أشهر، ومن أبرز إنجازات تايسون فوزه في 37 مباراة على التوالي في بداياته، لكن مسيرته شهدت أيضا انتكاسات بينها الفضيحة التي أثارها بعد قضمه أذن منافسه إيفاندر هوليفيلد خلال نزال بينهما عام 1997.

محمد صبحي ينتقد مقولة «الشعب المصري العظيم»

انتقد الفنان المصري، محمد صبحي، بعض تصرفات الشعب المصري، في معرض تعليقه على وصف الشعب بأنه «شعب عظيم»، متسائلا: «بإمارة إيه»، وانتقد صبحي إلقاء القمامة في الشارع، قائلا إن مصر كانت مشهورة في يوم من الأيام بغسل الشوارع. سابقا، هاجم صبحي الجهات الرسمية، التي قال إنها «تحتكر» الإنتاج وتمتلك القنوات في بلاده.

وقال صبحي في فيديو نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «لازم ابني أربيه الأول وأخيه مواطن قوي له قيمة، مش قيمة سالبة، وأنا لو عملت عمل محترم مش هيتعمل، والتي يقولوا علينا انسحبنا احنا مانسحبناش، وأنا موجود، ويعمل مسرحي، بس ممكن القنوات دي ماتأخذ المسرحية بتاعتني علشان تديعها».

وأضاف: «لما عمل مسلسل وأفضل ألف بيه على القنوات الأقي القنوات كلها في إيد واحدة، والمنتج واحد، والدولة هي اللي بتنتج وتمتلك القنوات».

وهاجم بعض الأعمال التي تعرض في القنوات المصرية، وقال: «يبدعوا الأعمال الناهية المسفة، تعمل رقابة تمنع العهر والإسفاف والبلطجة، وتمنع إن المرأة تطلع في كل المسلسلات إما خائنة يا إما عاهرة يا إما تاجرة مخدرات، إيه اللي بنقدمه ده يا إخواننا». سياسيا، انتقد صبحي قرارات رئيس النظام، عبد الفتاح السيسي وإنجازاته، وقال صبحي، خلال لقائه مع الإعلامي مصطفى بكري، ببرنامج «حقائق وأسرار»، المذاع على قناة صدى البلد محدثا عن قرارات السيسي بإلغاء الدعم: «مفيش مشكلة إنك ترفع الدعم، وأنا شايف إني دي جرة محصلتش في أزمة فاتت، يمكن أيامها كنا هنزل لو تم رفع الدعم». وزعم صبحي أن السيسي قام بإلغاء الدعم من أجل مصلحة البلد ولم يخش على شعبيته، مدعيا أن جزءا من الشعب المصري يلتهم كل الإنجازات التي تتحقق.

وأشار صبحي إلى أن إلغاء الدعم جاء عبر عدة مراحل، وأن السبب في ارتفاع الأسعار هو جشع التجار الذي يلتهم أي زيادات في الرواتب، مطالبا الجميع بالوعي والامتناع عن شراء سلعة فترة ما حتى تتراجع أسعارها مجددا نظرا لعدم الإقبال عليها.



دعوى ضد الشرطة الأمريكية بتهمة الفشل بحماية فتاة قبل مقتلها



رفعت عائلة فتاة أمريكية دعوى ضد الشرطة، بعد مقتلها على يد خطيبها، العام الماضي، بتهمة الفشل في حمايتها من العنف الذي تعرضت له، مطالبة بتعويض يبلغ 50 مليون دولار.

وتتهم الأسرة إدارة شرطة مدينة مواب بالفشل في حماية غابي بيتيتو من لاندري، من خلال عدم تدريب الضباط على التعامل بشكل مناسب مع حوادث العنف المنزلي.

وعثر على جثة بيتيتو (22 عاما)، التي كانت تملك صفحة نشطة بتيابها للكثيرين عبر إنستغرام، في 19 سبتمبر من العام الماضي، بالقرب من منزله غراند تيتون الوطني في ولاية وايومنغ، بعدما أثار اختفاؤها ضجة واسعة تجاوزت الولايات المتحدة، وأظهر تشريح الجثة أن الشابة قُتت خنقا.

وحظيت قضية اختفاء بيتيتو، ثم عملية البحث عن خطيبها براين لاندري، بتغطية إعلامية مكثفة ورافقتها سيل من المنشورات والتعليقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بشأن هذه الجريمة الغامضة، وتضمنت فرضيات عدة في شأن مقتل الشابة وإمكان ضلوع خطيبها فيه.

وكان لاندري وبيتيتو غادرا نيويورك، في يوليو من العام الماضي، في شاحنة أعدت خصيصا لرحلة استكشافية كان من المفترض أن تستمر أربعة أشهر.

وواظبا خلال رحلتها على نشر صور ومقاطع على «إنستغرام» و«يوتيوب» عن مختلف محطات رحلتها تظهر المناظر الخلابة للمنتزهات الوطنية في الغرب الأمريكي، قبل أن تتوقف هذه المنشورات. وركز تحقيق الشرطة سريعا على لاندري، الذي اختصر رحلته وعاد بمفرده في الأول من سبتمبر، ورفض الرد على أسئلة المحققين قبل أن يكتفي.

وبعد العثور على جثة بيتيتو بأيام، عثرت الشرطة في تشرين أول/ أكتوبر الماضي على الرفات البشرية له في ميمية طبيعية في فلوريدا، وتبين أنه مات مختفرا، وفي كانون ثاني/ يناير الماضي،

كشفت السلطات عن رسالة كتبها، يقول فيها إنه هو من قتلها. وبالتالي مع الذكرى الأولى لوفاة الشابة، ذكرت شبكة «ان بي سي» أن الأسرة رفعت الدعوى ضد إدارة شرطة مدينة مواب، ورئيسها آنذاك، بريث إيدج، والمساعد السابق برايدون بالمر، وضابطين.

وتتكرر الدعوى حول واقعة توقيف الشرطة لهما في 12 غشت 2021، أي قبل فترة وجيزة من مقتلها، وهي واقعة تم تسجيلها ككاميرات الشرطة وقد أثار جدلا واسعا على الإنترنت.

وظهر التسجيل الفتاة وقد بدت في حالة نفسية غير مستقرة. وطبقا لتقرير الشرطة، قالت بيتيتو للضباط إنها صفعته وضربته أولا وأنه أمسك بوجهها، لكنهما في النهاية رفضا توجيه اتهامات. ووجد محققون مستقلون أن الضباط ارتكبوا أخطاء عدة في التعامل مع الواقعة، منها عدم وصفهم ما حدث بينهما على أنه «عنف منزلي»، ولم يقدموا تفاصيل بشأن جروح تعرضت لها ولم يسألوا خطيبها عنها.

ويقول محامو أسرة بيتيتو إنه لو كان أفراد

مستشفى بريطاني

يفصل أجهزة التنفس عن طفل بأمر قضائي

أعلن مستشفى بريطاني عن وفاة طفل في الثانية عشرة من عمره بعد أن خسر والداه معركة قانونية طويلة لإبقائه موصولاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفصل المستشفى السبت أجهزة الإنعاش عن أرثشي باترسبي (12 عاما) وقالت هولي دانس والدة أرثشي، إن ابنها توفي بعد ساعتين فقط من إيقاف أجهزة التنفس الاصطناعي.

وأضافت للصحافيين وهي تبكي خارج مستشفى لندن الملكي: «كان طفلا صغيرا جميلا. قاتل حتى النهاية».

وعثر على أرثشي فاقدًا للوعي في منزله يوم 7 أبريل ولم يستعد وعيه منذ ذلك الحين.

وحسب والدة، فهو يشارك يومها في تحد على مواقع التواصل الاجتماعي يقضي بجسب الأنفاس حتى فقدان الوعي.

وقال كبير المسؤولين الطبيين في المستشفى اليستير تشيس، في بيان: «توفي أرثشي بعد فصله عن أجهزة الإنعاش تماشيا مع أحكام المحكمة بما يصب في مصلحته الفضلى».

وشكر الطاقم الطبي الذي اعتنى بأرثشي قائلا إنه «قدم رعاية عالية الجودة بتعاطف استثنائي على مدى أشهر».

والأربعاء، رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان طلبا عاجلا قدمه والدا الفتى الذي كان ميتا دماغيا، لعدم فصله عن أجهزة الإنعاش التي تبقيه على قيد الحياة، إذ كانا يقولان إنهما يريدان إعطائه كل الفرض الممكنة للتعافي وإنهما رآيا إشارات حياة في عينيه.

ورغم الانتكاسات القانونية المتتالية، فقد قدم الوالدان طلبات حصال من خلالها على مهل عدة في الأيام الأخيرة رغم المواعيد النهائية التي كان قد حددها القضاء لفصل الفتى عن الأجهزة.

وكتبت والدة الفتى في بيان أن النظام الصحي البريطاني و«الحكومة والمحاكم في هذا البلد وفي أوروبا تخلت عن فكرة معالجته، لكن نحن لم نتخل عنها».

بالنسبة إلى عائلته المتدينة، كان يجب أخذ معتقداتها المسيحية بالاعتبار، لكن بالنسبة إلى الجسم الطبي، فإن حالته ميؤوس منها، ما يبرر قرار فصله عن أجهزة الإنعاش.

وقال أندرو مكفارلين قاضي محكمة الاستئناف الاثنين: «جسده وأعضاؤه وقلبه بدأت تتوقف».

وأفادت هولي دانس في وقت سابق لوسائل إعلام، بأن أطباء في بلدان عدة منها اليابان وإيطاليا، اتصلوا بها وقالوا إنهم يستطيعون مساعدة أرثشي على التعافي.



ممثلة عراقية تقاضي

إيكونوميست لنشر صورتها بتقرير عن السمعة



قررت الممثلة العراقية إيناس طالب، رفع دعوة قضائية ضد مجلة «إيكونوميست»، بسبب استخدام صورتها من دون إذنتها في تقرير يتحدث عن بدانة المرأة في منطقة الشرق الأوسط.

واتهمت إيناس طالب مجلة «إيكونوميست» بتعديل الصورة

باستخدام برنامج الفوتوشوب، معتبرة أن استخدام الصورة جاء خارج سياقها، وإن الأمر دون إذنتها بما يمثل انتهاكا لحقوقها وخصوصيتها.

وتصدر صورة الممثلة الشهيرة ومقدمة البرامج الحوارية، مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد وضع «إيكونوميست» الصورة واجهة للتقرير الذي حمل عنوان «لماذا النساء أكثر بدانة من الرجال في العالم العربي».

ورأت الممثلة العراقية أن تقرير المجلة «إهانة للمرأة العربية بشكل عام والنساء العراقيات بشكل خاص»، متسائلة: «لماذا تهم مجلة إيكونوميست بالنساء البدنيات في العالم العربي وليس في أوروبا أو الولايات المتحدة»، وفق مجلة «شولابندر».

وأضافت: «لم يعرفوا أنني مشهورة وشخصية عامة. يمكنني تحويل الأزمات إلى مكاسب».

وتعد إيناس طالب، 42 سنة، من أشهر الممثلات العراقيات، ولديها تسعة ملايين متابع على إنستغرام.

وواجهت مقالة «إيكونوميست» انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اتهمها بعض المستخدمين بأنها «عنصرية» و«محتيزة جنسيا» و«تشنر» بالنساء العراقيات.

نهاية مأسوية لحوث «بيلوغا» علق في نهر السين قبل وصوله البحر



موجودة في مناطق قطبية وشبه قطبية، وأبرز موانئها مصب نهر سان لوران بمقاطعة كيبيك الكندية، في حين أن أقربها إلى السواحل الفرنسية موجود في سفالبارد، وهو أرخبيل يقع في شمال النرويج، على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر من نهر السين. وأشار المرصد إلى أن هذا الحوث هو الثاني من نوع بيلوغا يتبين وجوده في فرنسا إذ سبق أن انتشل صياد واحدا عند مصب نهر لوار (وسط فرنسا) عام 1948.

مؤكدة». وأضافت: «بسبب تدهور حاله أثناء الرحلة، قررنا عدم مواصلة نقله إلى موقع القفل المائي والشروع في القتل الرحيم. كان هذا الحيوان يعاني وضعاً عضليا لا يتيح له التنفس بشكل صحيح (...). واعتبرنا من غير المناسب وضعه في حوض ويستريهام».

وكانت على أن تشريح الحوت سيكون «بالغ الأهمية» بعد نفوقه، علما أن حوث أوركا علق في أيار/مايو الفائت في نهر السين، ولم تنجح محاولات إنقاذه فنفق في نهاية المطاف بسبب الجوع. وشهدت منظمة «سي شيبدر» غير الحكومية على أن عملية النقل التي كانت محفوفة بالمخاطر «كانت ضرورية لإعطاء فرصة لحيوان محكوم عليه بالفناء». وكان أكثر من مئة شخص شاركوا منذ مساء الثلاثاء في عملية الإنقاذ هذه التي لم يسبق لها مثيل في فرنسا. وروى مندوبو وكالة فرانس برس أن الغواصين الـ24 المشاركين وعناصر الإنقاذ اضطروا إلى تكرار محاولة انتشال الحوت مرات عدة بين الساعة العاشرة ليل الثلاثاء والرابعة فجر الأربعاء لجذب الحيوان إلى الشباك والهيكل القادر على رفعه من الماء.

وتم التوصل في نهاية المطاف إلى رفع الحوث الذي كان يعاني وضعاً صحياً اعتبر «مقلقا»، بواسطة شبكة سحبها رافعة

مالحة تبلغ حرارتها 25 درجة مئوية، مع «عنصري التلوث والوضوء اللذين لا يلائمانه».

ولدى وصول الشاحنة عند الساعة 10,30 صباحا (8,30 ت غ) إلى مدينة ويستريهام الواقعة على ساحل المانش في شمال غرب فرنسا، أجرى الأطباء البيطريون فحصا للبيلوغا قبل نقله إلى قفل مائي ومن ثم إلى البحر، كما أوضحت السلطات المحلية.

وأضافت السلطات المحلية أن «حال الحوث تدهورت للأسف خلال نقله ورغم الوسائل التي اللوجستية التي اعتمدت لهذا الغرض».

وشرحت أن «الخبرة البيطرية أظهرت حال الوهن الشديد التي كان يعانيها الحوث وفشل نشاط جهازه التنفسي. لذلك اتخذ بالإجماع مع الأطباء البيطريين قرار باللجوء إلى القتل الرحيم».

وأفادت الطبية البيطرية فلورانس أوليفيه كورتوا عبر تويتر أن «الأطباء البيطريين لاحظوا خلال الرحلة تدهورا (...) في أنشطة الجهاز التنفسي» للحوث الذي يبلغ حجمه أربعة أمتار ويزن نحو 800 كيلوغرام.

وشرحت أن «الحيوان كان يعاني نقصاً في الأكسجين (...) وبالتالي كانت معاناة

الت المحاولية الأخيرة لإنقاذ حوث البيلوغا الذي كان ثائها منذ أسبوع في نهر بيشمال غرب فرنسا وكان يعاني وضعاً صحياً مقلقا، إلى نهاية محزنة، إذ أنهيت معاناته بالقتل الرحيم الأربعاء بعد وضعه في شاحنة على اليابسة، كان الخبراء ياملون بمعالجته فيها ونقله إلى موقع آخر يعاد منه إلى البحر.

وكان الحوث الذي يبلغ طوله أربعة أمتار، ويعيش عادة في المياه الباردة، ويندر وجود مثل له في فرنسا، رُصد في 2 آب/ أغسطس الجاري في المياه الدافئة والراكدة لقفل على نهر السين، على بعد نحو 160 كيلومترا من مصب النهر عند بحر المانش.

وكانت معاناة الحوث أثارت موجة تعاطف واسعة في فرنسا وخارجها.

إثر عملية إنقاذ غير مسبوقة، وُضع الحيوان الذي يزن نحو 800 كيلوغرام في مؤخر شاحنة مبردة قرابة الساعة الرابعة فجر الأربعاء (الثانية فجرا بتوقيت غرينيتش)، بعد ست ساعات من الجهد لانتشاله من قفل سان بيار لا غارين، على بعد 70 كيلومترا شمال غرب باريس، حيث كان عالقاً.

وأوضح الطبية البيطرية في هيئة الإنقاذ فلورانس أوليفيه كورتوا أن حياته كانت في خطر بفعل وجوده في مياه غير